

الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان المسحور"
لمحمد عطية الإبراهيمي (دراسة الأدبية الاجتماعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ.

(سورة لقمان: ١٩-١٨)



الإهداء

باسم ربي جل الله ما في قلبي غير الله
 باسم نبي محمد من اندرج النبيون تحت لوائه، فهم منه وإليه.
 أهدى هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:
 من كالضوء في ظلمة حياتي، وكانور الذي ينور طريق حياتي، وحماسي التي جعلني قوية
 لقضاء حياتي. هما، أبي وأمي كعزة نفسي.
 من ذكرت في دعائي ولو يعلمني حرفا واحدا، أساتذي وأستاذاتي.
 من يرحمني منذ صغيري حتى الآن، والغد، وأبدا. وهما الأختان المحبان.
 من جعلته بيتي الثانية كابنة السيل، وبفخري دعوتها منظمتي "Simfoni Fm"
 ومن يتلون حياتي بالألوان المتنوعة، مخصوصا في مالانج:
 الطلاب والطالبات من قسم اللغة العربية وآدبها، وأصحابي وصاحباتي "DKD XIV"
 "Simfoni Fm"، أصحاباتي من الشقف سيدي مختوم.

كلكم جزيلة شكري

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصود كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الدكتورة استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. محمد فيصل، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. توفيق الرحمن وروحنا. أبي وأمي.

٥. أحمد خليل، الماجستير، كمشرفي في تأليف هذا البحث.

٦. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : عين البريرة
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١
العنوان : الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١

العنوان : الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحريراً بمالانج،

١ - أحمد خليل، الماجستير

٢ - الدكتور حليمي، الماجستير

٣ - محمد أنوار فردوسي، الماجستير

تقريراً بمالانج ٢٩ مايو ٢٠١٧



رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي التي كتبها الباحثة:

الاسم : عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١

العنوان : الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج ٢٩ مايو ٢٠١٧



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١٥

العنوان : الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان
المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

Alhamid

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١

موضوع البحث : الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية
"السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية)
أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريرا بمالانج



الباحثة

عين البريرة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٦١

الملخص

عين البريرة، ١٣٣١٠٠٦١. الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر (Max Weber) في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي (دراسة الأدبية الاجتماعية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الأدبية الاجتماعية، الأفعال الاجتماعية، حكاية خرافية. من الأدب هو حكاية خرافية وهي من نوع القصص الشعبي. وفي هذا موضوع البحث هو حكاية خرافية "السلطان المسحور". وهناك كثير من الحوار والمونولوج الذي يتضمن على الأفعال الاجتماعية. والأفعال الاجتماعية هي دراسة من علم الاجتماع الذي يهتم دراسته على الناس وهو مخلوق اجتماعي، والأفعال هي نتائج التأثير الاجتماعي. ماكس فيبر هو مؤسس علم الاجتماع الحديث من ألمانيا الذي يركز على الأفعال الاجتماعية لابد أن يهدف بهدف معين ويشارك مع الآخر. وينقسم فيبر عن نظريته أربعة أنواع وهي الفعل التقليدي، والفعل الوجداني، والفعل العقلاني القيمي، والفعل العقلاني الغائي.

أما الأسئلة البحث هي ما الكلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبر، وكيف الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبر.

تستعمل الباحثة في هذا البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. والمصدر الرئيسي هو الحكاية الخرافية "السلطان المسحور" مأخوذة من الشبكة الدولية. وكانت مصادر البيانات مأخوذة من كتب التي تبحث عن الأفعال الاجتماعية، وكتب التي تبحث عن علم الاجتماع لماكس فيبر، وكتب التي تتعلق بهذا الموضوع. وطريقة تحليل البيانات، منها: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، ونتائج البيانات.

وأما نتائج البحث، وجدت الباحثة نتيجتين من نظرية ماكس فيبر يتكون على ٤٠ الأفعال الاجتماعية: ٣ من الفعل التقليدي يدل على عادة السلطان في أيامه. و ١٤ من الفعل الوجداني يدل على فعل العاطفي كمثّل الغضب، واستسلام المرء، والإنقام، والشكوك. ٧ من الفعل العقلاني القيمي يدل على آداب الاحترام، والفخر. ١٦ من الفعل العقلاني الغائي يدل على الأهداف لعمل الأشياء.

ABSTRACT

Ainul Bariroh, 13310061. Social Action According to Max Weber in the "As-Sultan al-Mashur" Tale Writings of Muhammad Atiyyatul Ibrasyi (Study of Sociology of Letters). Thesis. Arabic Language Literature, Humanities Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor: Ahmad Kholil, M.Fil.I

Keywords: Sociology of Literature, Social Action, Tales.

One of the works of literature is a fairy tale that is part of the folklore. In the object of this title is a fairy tale with the title "as-Sultan al-Mashur" that there is dialogue and also a monologue that shows the meaning of social action. Social action is a study in the sociology of literature that focuses on human beings who are social beings, and actions are the result of social influences.

Max Weber is a modern German sociologist who pays attention to definite goals and engages others. Max Weber divides this theory of social action into four, among which are: traditional actions, affective actions, value-oriented actions and goal-oriented actions.

The formulation of the problem in this research is what the sentence and which show the social action and how the social action is in the as-Sultan al-Mashur story of Muhammad Atiyyatul Ibrasyi according to Max Weber.

In this qualitative research, researchers used descriptive method. The main data source of the study is a fairy tale with the title as-Sultan al-Mashur by Muhammad Atiyyatul Ibrasyi, an educational figure that combines educational methods with Arabic for easy learning by children, and this tale is obtained from the internet site.

While the source of data in this study obtained from a book explaining the theory of social action Max weber, and books related to the title of this study. And the method of data analysis there are 4 stages: data collection, data reduction, data display, and conclusion.

The research results in this study there are 40 social actions, including: 3 traditional actions that show the habit of the Prince every day. 14 affective actions that are emotional such as anger, resignation, resentment, and suspicion. 7 value-oriented social actions such as ethics in respect. And 16 action-oriented goals, ie every social action must have a specific purpose.

ABSTRAK

Ainul Bariroh, 13310061. Tindakan Sosial Menurut Max Weber dalam Dongeng "as-Sultan al-Mashur" Karangan Muhammad Atiyyatul Ibrasyi (Kajian Sosiologi Sastra). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Ahmad Kholil, M.Fil.I

Kata Kunci: Sosiologi Sastra, Tindakan Sosial, Dongeng

Salah satu diantara karya sastra adalah dongeng yang menjadi bagian dari cerita rakyat. Dalam objek judul ini adalah dongeng dengan judul "as-Sultan al-Mashur" yang terdapat dialog dan juga monolog yang menunjukkan arti tindakan sosial. Tindakan sosial adalah kajian dalam sosiologi sastra yang memusatkan perhatiannya pada manusia yang merupakan makhluk sosial, dan tindakan adalah hasil dari pengaruh sosial. Max Weber adalah seorang sosiolog modern Jerman yang memperhatikan pada tujuan yang pasti dan melibatkan pihak lain. Max Weber membagi teori tindakan sosial ini menjadi empat, diantaranya adalah: tindakan tradisonal, tindakan afektif, tindakan yang berorientasi pada nilai dan tindakan yang berorientasi pada tujuan.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa saja kalimat dan yang menunjukkan tindakan sosial dan bagaimana tindakan sosial tersebut dalam dongeng as-Sultan al-Mashur karya Muhammad Atiyyatul Ibrasyi menurut Max Weber.

Dalam penelitian kualitatif ini, peneliti menggunakan metode deskriptif. Adapun sumber data pokok penelitian adalah dongeng dengan judul as-Sultan al-Mashur karya Muhammad Atiyyatul Ibrasyi seorang tokoh pendidikan yang mengkombinasi antara metode pendidikan dengan bahasa Arab agar mudah dipelajari oleh anak-anak, dan dongeng ini didapatkan dari situs internet. Sedangkan sumber data dalam penelitian ini didapatkan dari buku yang menjelaskan tentang teori tindakan sosial Max weber, dan buku yang berhubungan dengan judul penelitian ini. Dan metode analisis data ini terdapat 4 tahap: pengumpulan data, reduksi data, display data, dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil penelitian dalam penelitian ini terdapat 40 tindakan sosial, diantaranya: 3 tindakan tradisional yang menunjukkan kebiasaan Pangeran setiap harinya. 14 tindakan afektif yang bersifat emosional seperti amarah, sikap pasrah, dendam, dan kecurigaan. 7 tindakan sosial yang berorientasi pada nilai seperti etika dalam menghormati. Dan 16 tindakan yang berorientasi pada tujuan, yakni setiap tindakan sosial harus memiliki tujuan tertentu.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	إقرار الطالب
ط	الملخص العربية
ي	الملخص الإنجليزية
ك	الملخص الإندونيسي
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. تحديد البحث

٧	و. الدراسة السابقة.....
٩	ز. منهج البحث.....
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	أ. دراسة الأدبية الاجتماعية.....
١٩	ب. نظرية الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر.....
٢٤	ج. أنواع الأفعال الاجتماعية.....
٢٧	د. تعريف الحكاية الخرافية.....
٣٢	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢	أ. لمحة الحكاية الخرافية "السلطان المسحور".....
٣٤	ب. كلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور".....
٤٤	ج. الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور".....
٤٤	١. الفعل التقليدي.....
٤٥	٢. الفعل الوجداني.....
٥١	٣. الفعل العقلاني القمي.....
٥٤	٤. الفعل العقلاني الغائي.....
٦٥	الفصل الرابع: النتائج والاقتراحات
٦٥	أ. نتائج البحث.....
٦٦	ب. الاقتراحات.....
٦٨	ثبت المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يهتم علم الاجتماع بدراسته للسكان، نظرا لأهمية البالغة التي ينظر بها هذا العلم إلى السكان في المجتمع، فبدون السكان لا يوجد مجتمع في الحقيقة والواقع، وأن المجتمع إذا كان يتكون من عدة مكونات كالمكان، والبيئة الثقافية، والعلاقات الاجتماعية، والنظم وغيرها فإن أساس المجتمع وكل مكوناته هو الإنسان^١.

فهو يرى أن الاجتماع الإنساني ضروري، لأن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء أو الدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة، وتمت حكمة الله في بقاءه وحفظ نوعه^٢. فإذا هذا الاجتماع ضروري للنوع الإنساني؛ وإلا لم يكمل وجودهم وما أراده الله من اعتمار العالم بهم واستخلافه إياهم؛ وهذا هو معنى العمران الذي جعلناه موضوعا لهذا العلم.

فالإنسان هو مخلوق اجتماعي، في دورة حياتهم مترابطة مع الآخرين. نادرة أننا نفعل فرصة حقا الانفرادي. وهكذا، وكانت دراسة تتعلق كيف تتفاعل مع بعضها البعض، وما تحدث التي عندما تتفاعل مع الآخرين، والأمور الأساسية للحياة البشرية هي حادثة عندما تتفاعل بعضها البعض. دراسة أدبية اجتماعية هي دراسة التي تركز على مشاكل الإنسان، لأن الأدب كثيرا يعبر على نضال البشرية في تحديد مستقبله، على أساس الخيال والمشاعر والحدس^٣.

دراسة أدبية اجتماعية تحضر على صورة من الحياة، والحياة نفسها تتكون في معظمها من الواقع الاجتماعي. في هذا المعنى، تشمل الحياة علاقات بين الناس مع

^١ أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٥٣

^٢ أنتوني غدنر، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). (بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥)، ٥٧

^٣ Jabrohim, Metode Penelitian Sastra , (Yogyakarta PT. Hanindita Graha Widia, 2001), 79

الأخرين، وبين الحوادث التي تحدث في عقل الشخص. الافتراض الأساسي في البحوث الأدبية الاجتماعية هي ليس الأدب تظهر من فراغ الاجتماعية. والحياة الاجتماعية تولد من الأدبية. وكانت أدبية ناجحة هي التي تستطيع لتفكير على زمانه^٤.

وفقا لسفردي دجوكو دامونو (Spardi Djoko Damono) في كتابه "علم الأدب الاجتماعي مقدمة" تذكر من إحدى فوائد الأدب هي لأداء الأفعال الاجتماعية أو لتحريك بعض الحوادث الاجتماعية. علم الأدب الاجتماعي هو منهجية لأدب التي تعتبر على جوانب المجتمع، و فيها خصائص التي تقرب الانتباه إلى الأدب كمؤسسة اجتماعية، والتي تخترع للأدباء كأعضاء المجتمع^٥.

أديب ماهر هو من الذي ينجح في توليد الأرواح في كتابته من الشخصيات في قصته بحضور الأفعال الاجتماعية في أرواح الشخصيات كي تكون تلك القصة رائعة. من إحدى الأفعال الاجتماعية التي تحدث في حياة الناس على سبيل المثال أنشطة الحياة اليومية للمجتمع هي تغني حين الإغتسال في الحمام، والغناء حين الإغتسال هو الأفعال الفردية التي تقوم بها شخص ما، ولكنه يمكن أن يصبح هذه الأفعال الاجتماعية إذا كان لديه هدف كي المرأ الذي يسمع صوته حوله يقول أن صوته رخم.

تقريبا على كل ما عمل الناس في حياته يصادف مع أشياء أخرى. معظم الحالات يجب أن نحدد لإختيار كيفية الأفعال هي الأفعال الاجتماعية، وهذه الحالات تنطوي على الآخرين. المثال كان المرأ هز قبضاته إليك والصراخ، وهذا يدل على أنه لم يكن سعيدا معك الذي يركب السيارة وراء سيارته. وقررت الابتعاد وتجاهل له. هذه هي الأفعال الاجتماعية، وهي الأفعال التي نختار وفقا لتفسيرنا لسلوك شخص آخر في سياق المعنية.

^٤ Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006) 77

^٥ Jabrohim, *Metode Penelitian Sastra*, (Yograkarta PT. Hanindita Graha Widia, 2001) 169

كل نظرية اجتماعية لها التركيز على قدم المساواة في الإعتقاد البشري والأفعال هي نتاج التأثير الاجتماعي^٦. تؤكد نظرية الأفعال الاجتماعية على أهمية الحاجة لتركيز على المستوى الجزئي من الحياة الاجتماعية، أو الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع الآخرين في حالة العلاقات الاجتماعية على فردي، وليس المستوى الكلي، وهي الطريقة التي كل من المجتمع تؤثر الأفعال الفردية. لنظرية الأفعال، المجتمع هي النتيجة النهائية من تفاعل البشري، وليس سببا. فقط من خلال كيفية تجعل ترتيب الاجتماعية. لتعريف نوع الأفعال التي يقدر الناس على تحقيق.

في هذه دراسة الأدبية الاجتماعية تستخدم في حكاية خرافية على الأفعال الاجتماعية التي تقوم بها الشخصيات كانت رائعة لدراساتها. لأن حكاية خرافية هذه تؤول بمحمد عطية الإبراشي، وهو مؤلف متخصص في كتابة حكاية خرافية التي لديها خيال عالية في تمثيل الشخصيات مع بعض الأفعال الاجتماعية.

أحد العلماء الذي يركز دراسته على نظرية الأفعال الاجتماعية هو ماكس فيبر. ولد ماكس فيبر في مدينة إرفورت في ألمانيا عام ١٨٦٤ في وسط عائلي بروتستانتي من الطبقة الثرية. فاعلته كانت كبيرة وتحتوي صناعيين مختصين بالنسيج بالإضافة إلى موظفين كبار وأساتذة جامعيين. وأحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث ودراسة الإدارة العامة في مؤسسات الدولة. كانت أفكاره الأصلية، لا يزال دراستها واختبارها تجريبيا. ويبر هي الشركة الرائدة في مجال علم الاجتماع.

كان ماكس فيبر مؤسسا علم الاجتماع الحديث من ألمانيا. كانت أفكاره الأصلية، لا يزال دراستها واختبارها تجريبيا. تكشف دراسات عن غنى المضمون التاريخي إلى جانب الاهتمام بفهم المعنى الذاتي لأفعال الأفراد كمنهج أساسي للعلوم الاجتماعية، فعلم الاجتماع هو العلم الذي يحاول أن يدرس الفهم التأويلي للفعل

^٦ Pip Jones, *Pengantar Teori-Teori Sosial*. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010), 6

الاجتماعي من أجل الوصول إلى تفسير علمي لمجراه وآثاره. ويشتمل الفعل الاجتماعي على كل مظاهر السلوك الإنساني مادام يضاف عليها الأفراد معنى ذاتياً^٧.
لفيبر، العالم كما نراه يتجلى بأفعال الاجتماعية. فعل الناس الأمور لتحقيق ما يريدن. بعد أن يختار في تحديد الهدف، ثم يعتبر الأحوال، ثم يختار الأفعال. لفهم الواقع الاجتماعي من الذي ينتج في الأفعال الاجتماعي بمعنى لشرح أهداف الناس في الاختيار، التي لديها ديناميكية خاصة بها، ولكن المعنى الآخر هذا هو نظرية الأفعال حول نظرية الشخصية. في هذه الدراسة، أرادت الكاتبة لتعبير عن نظرية الأفعال الاجتماعية ماكس فيبر في حكاية خرافية العربي بعنوان "السلطان المسحور" على كتابة محمد عطية الإبراشي.

محمد عطية الإبراشي هو كاتب وحافظ القرآن في كتاب القرية، عين مدرسا للغة العربية بالمدارس الابتدائية. وعندما عاد إلى مصر عمل في كلية دار العلوم لتدريس التربية وعلم النفس، وتخرج على يديه العديد من أساتذته كممثل طه حسين ليصبح عضواً في لجنة الترجمة والنشر لترجمة الثقافة الغربية إلى اللغة العربية، وكانت في حياته مارس أسلوباً مختلفاً من أساليب التربية، وهو التربية من خلال الكتابة والتأليف. وهو يحصل على درجة الماجستير في العلوم التربية يجمع بين علم التربية ودراسة اللغة العربية للأطفال لمدرسة الابتدائية لتكون هذا الدرس سهل ووجع للأطفال، حتى أنه معبأة تعليم العلم والأدب الواردة في بعض كتابته مخصوصاً في حكاية خرافية.

حكاية خرافية هي حكاية التي لا تحدث حقاً وغالباً تكون غير معقول. تعريف آخر حكاية خرافية التي كتبها في معجم الكبير اللغة الإندونيسية (KBBI) هي حكاية التي لا تحدث حقاً، وخاصة تحدث في زمن القديم وصفاتها غريبة. وبهذا التعريف، حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي تحكي عن حياة الملك مع شعبه، لديه حكاية التي لا تمكن ترشيده من خلال العقل إذا تحدث

^٧ زايد، أحمد، علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية، (مخضة مصر: للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) صفحة: ٩٠

في الحياة الواقعية البشرية، وهمي عالية، والخيال رائع بأفعال الاجتماعية بشخصيات في هذه الحكاية قادة مثيرة جدا للاهتمام للدراسة.

حكاية خرافية "السلطان المسحور" هي حكاية للأطفال التي لها خلفية في بغداد، و هي عاصمة البلاد العراق. هذه القصة لديها الكثير من الأفعال الاجتماعية كمثل شيء باطني وهذا هو السحر، والكراهية، والانتقام، والإخلاص في المساعدة، ونوع السلطان له رغبة في شعبه والعكس ذلك، وبالتأكيد كانت الرومانسية التي تجعلها أكثر إثارة للاهتمام في القراءة

حكاية خرافية هذه تحكي قصة الملك الذي يجد حبيبته بعد أن يمر بعدة مراحل من المصائب مع وزير المواليين لمرافقته، وعندما استسلما لمصائبهما وجدا بصيص من الأمل لاجتياز مصائبهما عندما التقيا أميرة التي لها من نفس المصير معهما.

حكاية خرافية تستهدف الأطفال لديها العديد من الأهداف مثل: تقديم لتربية الأخلاقية، ولإضافة البصيرة، ولترفيه، ولزيادة الإبداع. وحكاية خرافية كما هو "السلطان المسحور" ليتوافق الشهيرة مع أساسيات الأهداف من القصص الخيالية، وخاصة في شحذ الإبداع للأطفال. نظرا لما يحتويه من هذه الحكاية التي تجعل الأطفال سوف تكون أكثر غريبة عن استمرار الحكاية.

ب. أسئلة البحث

بناءا على خلفية البحث فنجد الأسئلة التي سنبحثها في هذا البحث، وهي

كالآتي:

١. ما الكلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية

الإبراشي بنظرية ماكس فيبر ؟

٢. كيف الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبير؟

ج. أهداف البحث

ومن أهداف هذا البحث هو ما يلي:

١. لمعرفة الكلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبير.
٢. لمعرفة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبير.

د. فوائد البحث

ونظرا لهذا البحث يمكن أن توفر فوائد على حد سواء عمليا ونظريا، وفيما يلي الفوائد العملية والنظرية لهذا البحث، بما في ذلك:

١. فوائد النظرية، وهي:
 - أ. إضافة الأدب البصيرة للقارئ
 - ب. لزيادة القدرة على فهم الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية تحت الموضوع "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي، ولا سيما في دراسة الأدبية الاجتماعية
٢. فوائد التطبيقية، وهي:

- أ. فهم عمق المعرفة في مجال النظرية الأدبية.
- ب. إضافة القدرة على فهم من إحدى النظرية الأدبية وهي دراسة الأدبية الاجتماعية التي تستخدم في حكاية خرافية تحت الموضوع "السلطان المسحور".

هـ. تحديد البحث

قد عرفنا، كان علماء الاجتماع الذين بحثوا عن الأفعال الاجتماعية. حدثت الباحثة على رأي ماكس فيبر في حكاية خرافية "السلطان المسحور". وأما في النظرية ماكس فيبر ينقسم إلى أربعة أقسام، منهم: الفعل التقليدي، الفعل الوجداني، الفعل العقلاني القيمي، الفعل العقلاني الغائي.

و. الدراسات السابقة

(١) ليليك نورماياني، قسم التربية اللغة الإندونيسية من كلية التربية بجامعة ماتارام (٢٠١٦)

موضوع: تحليل الأفعال الاجتماعية في اللاعب بكتابة مسرحية Godlob لدنارتو (Danarto) بدراسة الاجتماعية ماكس فيبر. ونتيجة بحثها تدل على أن الأفعال الاجتماعية في اللاعب بمسرحية Godlob تشمل على أربعة أنواع منهم: (١) الفعل العقلاني الغائي كمثل (أ) الإرادة لنيل الجائزة على وفاة ابنه (ب) لامبالاة السياسة على نصيب المجتمع. (٢) الفعل العقلاني القيمي كمثل: (أ) احترام المجتمع (ب) الصبر. (٣) الفعل الوجداني كمثل: (أ) الغضب (ب) العاطفة. (٤) الفعل التقليدي كمثل: (أ) انتظار حول المدينة.

(٢) علي محسن ونور خالص، قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة سونان كالي جاكا يوكيا كارتا (٢٠٠٤)

موضوع: تحليل الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر في تقليد قراءة الكتاب مختصر البخاري. ونتيجة هذا البحث: (أ) بالفعل التقليدي، المجتمع من معهد التقوى في إرادتهم لمحافظة على التقليد التراث بمعهد السني السلفي فاسوروان جاوى الشرقي. (ب) الفعل الوجداني، تدل على المجتمع من معهد التقوى لهم الرابطة العاطفية لمشايخ السلفين الصالحين في شهر رجب. (ج) الفعل العقلاني الغائي، قدرة

المجتمع بمعهد التقوى في تقليدهم ماليا. د) الفعل العقلاني القيمي، إرادة المجتمع بمعهد التقوى لنيل البركة في تقليد التراث من العلماء السلفين الصالحين.

٣) لطيفة عبادة، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الاجتماع بجامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (٢٠١٣).

موضوع: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ رابعة متوسط بمستوطنة الشيخ المقراني. تبحث عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعو متوسط. وخلصت إلى النتائج الآتية: عند تلاميذ المرحلة المتوسطة مما يشجع التلاميذ على التحضير لمستقبلهم الدراسي خاصة والاجتماعي عامة. صدق الفرضية الثانية أي التكيف بين التلميذ وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. صدق الفرضية الثالثة وعليه فإن التنافس بين التلميذ وزملائه يساهم في التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. وأما منهج تحليل البيانات التي تستخدمه الباحثة هو منهج وصفي التحليلي.

٤) رندا رزق الله، كلية التربية جامعة دمشق (٢٠٠٨).

موضوع: العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي دراسة ميدانية وصفية على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: أ) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي، لدى أفراد العينة المستهدفة بالدراسة. ب) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي، لدى الذكور من أفراد العينة المستهدفة بالدراسة.

ز. منهج البحث

البحث هو العمل الذي يتم انجاز حل أو محاولة حل مشكلة ذات حقيقة مادية بينما يرى آخرون. أن البحث هو الفحص والتقصي المنظم المادة أي موضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة الشخصية^٨.

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة هذا النوع من منهجية البحث وفقا لمجتمع البحث ونظرية التي ستم استخدامها بمعنى دراسة كيفية. أسباب الأساسي لأن كل من البيانات تحصل على الكتب من المكتبة، أو البيانات التي تحصل على البريد الإلكتروني التي تتعلق عن حكاية خرافية للأطفال. وبعد ذلك، كل من هذه البيانات كالوصفي من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. كما بين ميل وهوبرمان (Miles dan Huberman) عن المنهج الوصفي هو البحث بنتائج ملموسة من الكلمات البيانات وليس سلسلة من الأرقام^٩.

هذا البحث يستخدم دراسة كيفية (Quality Reseach). لأن البيانات والأخبار اكتساب أو اجتماع من نوع المكتبية (Research Library). أما دراسة كيفية هي البحث التي لاتستعمل الباحثة الأرقام بل البحث يشرح المعنى، وواقع البيانات في مكانها وكتبت بالجملة^{١٠}.

وأما المنهج الذي استخدم الباحثة يعني المنهج الوصفي (Descriptive Methode) وهو يوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب، أي البيانات المجموعة بالكلمات والصور وليس بالأرقام^{١١}.

^٨ عجاج الخطيب، محمد. لحات في المكتبة والبحث والمصادر (دمشق، ١٩٧٥)، ٢٤

^٩ Miles dan Hiberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru* (Jakarta: UI press, 1992), 15

^{١٠} Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 257

^{١١} Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakary), 11

وطريقة الكيفية الوصفية في هذا البحث تصور البيانات التي تدل على نظرية الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر في دراسة أدبية اجتماعية على حكاية خرافية "السلطان المسحور" بقلم محمد عطية الإبراشي، وهو تنقسم الأفعال الاجتماعية إلى أربعة أنواع يعني: الأفعال التقليدية، الأفعال الوجدانية أو العاطفية، الأفعال التي توجهه القيم، الأفعال الرشيدة أو الهدفية.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين، وهما:

أ. المصدر الأساسي، هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية^{١٢}. تعريف الآخر هو مصدر البيانات التي تحصل على جمعها من قبل الباحثين مباشرة. المصدر الأساسي سمي بالبيانات الأصلية أو البيانات الجديدة التي لها خصائص حتى الآن^{١٣}. مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي حكاية خرافية "السلطان المسحور"^{١٤}.

ب. المصدر الثانوي، هو مصدر البيانات التي تحصل على الباحثة من مجموعة من المصادر الموجودة لتكمل مصدر البيانات الأساسي^{١٥}. المصدر الثانوي من هذا البحث هو من الكتب التي يمكن أن استكمال هذه البيانات البحثية، مثل كتاب النظرية الأدبية، وكتب منهجية الأدبية، علم الأدب الاجتماعي، وعدة مقالات عن الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر.

٣. طريقة جمع البيانات

^{١٢} (Suharisimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Citra, 1998) 107

^{١٣} Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004), 23

^{١٤}

<http://docs.google.com/viewerng/viewer?url=http://files.books.elebd3.net/download-pdf-ebooks.net-10080416Ar3V1.pdf&hl=ar>

^{١٥} Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004), 24

- وأما خطوات في جمع البيانات للحصول إلى النتائج، فتقدم الباحثة مما يلي:
- أ. قرأت الباحثة حكاية خرافية "السلطان المسحور" بقلم محمد عطية الإبراشي.
 - ب. كتبت الباحثة العلامة على حكاية خرافية "السلطان المسحور" بقلم محمد عطية الإبراشي، التي تتعلق بالنظرية الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر.
 - ج. عينت الباحثة مفاهيم الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر في حكاية خرافية "السلطان المسحور" بقلم محمد عطية الإبراشي.
 - د. حللت الباحثة أنواع الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر في حكاية خرافية "السلطان المسحور" بقلم محمد عطية الإبراشي.
٤. طريقة تحليل البيانات

والطريقة التي تستخدم الباحثة لتحليل البيانات هو الوصفية الكيفية. قال ميلس أن عملية في تحليل البيانات الكيفية تيسر بالفني واستمرار حتى تاما والبيانات في حالة تامة. وأما خطوات في تحليل البيانات فيما يلي:

- أ. جمع البيانات: وهو العملية لأخذ المعلومات التي تحتاج لسهل هذا البحث.
- ب. تخفيض البيانات (Data Reduction): هو من عملية يلخص البيانات، واختارت الباحثة الأشياء الأساسية، مع التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن المواضيع وتصميمهم البيانات^{١٦}. وهذه الطريقة للحد البيانات عن طريق إنشاء المحضر من البيانات التي تحصل على حين الوقت البحث.
- ج. عرض البيانات (Data Display): تجتمع البيانات بالمعلومات المنظمة التي يمكن بها الباحثة لاستنتاج البيانات^{١٧}. وبتقديم البيانات، سيكون سهلا للباحثة لفهم على ما حدث، ولحظ العمل المستقبلية بنسبة ما فهمت الباحثة.

^{١٦} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV. Alfabeta, 2008), 92

^{١٧} نفس المراجع، ٩٥

د. نتائج البحث (Verification): عملية مهمة جدا في دراسة كيفية. وهذه العملية مصدرا بالمعلومات المنظمة التي تحصل على تحليل البيانات. وهي الإجابات من أسئلة البحث^{١٨}.



^{١٨} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV. Alfabeta, 2008), 99

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. دراسة الأدبية الاجتماعية

في الباب الثاني ستبحث الكاتبة عن نظرية الاجتماعية التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة وهي نظرية العملية الاجتماعية التي طرحها ماكس فيبر وتطبيقها في الأدب وهو حكاية خرافية للأطفال العربي على كتابة محمد عطية الإبراشي.

يذهب جيمس فاندنر زانندن في كتابه المنشور عام ١٩٧٩ إلى أنه من الملاحظ أن هناك طابعا مميزا لعلم الاجتماع بوصفه علما، مميز له عن العلوم الاجتماعية الأخرى، لكن ذلك قد لا يرضى العلماء الاجتماعيين الآخرين.

علماء النفس والاقتصاد والسياسة والانثروبولوجيا بل هو قد يدفعهم إلى الاحتجاج كذلك لأنه حين يذهب علماء الاجتماع إلى أن عملهم هو علم دراسة السلوك الانساني، فإنهم سوف يذهبون أيضا إلى أن السلوك الانساني، هو موضوع دراستهم كذلك^{١٩}.

ويواصل زانندن معتقدا أن ثمة ما يميز علم الاجتماع من حيث كونه يدرس أساسا (التفاعل الانساني) Human Interaction الذي يتجلى في التأثير المتبادل الذي يمارس الأفراد في علاقاتهم^{٢٠}.

عندما ينشأ مجتمع ما أيا كان نمط هذا المجتمع تنشأ بين أفرادهِ وجماعاتهِ وهيئاتهِ ومؤسساتهِ علاقات اجتماعية متعددة الأشكال، ومتشابكة الأنواع، مركبة الأبعاد والألوان، وهي من أهم ضرورات الحياة في المجتمع.

^{١٩} أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نضرة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٩

^{٢٠} نفس المرجع، ٩

والعلاقة الاجتماعية (Sosial Relation) يمكن تعريفها بأنها (نموذج للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين شخصين أو أكثر، ويمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي، كما أنه ينطوي على الاتصال الاجتماعي الهاتف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر. وقد تكون العلاقة الاجتماعية ذات أمد طويل كعلاقة الزوج بزوجته، وعلاقة الأب بأبنائه، وقد تكون العلاقة ذات أمد قصير كعلاقة قائد سيارة برجل الشرطة الذي يريد اقناعه بعدم خطئه، وعلاقة البائع بالمشتري وعلاقة التحية في طريق عام وهكذا. وقد تكون العلاقة مباشرة وواضحة، وقد تكون غير مباشرة وغامضة، فالأولى مثل العلاقات في محيط الأسرة، في المدرسة، في المصنع، في دواوين الحكومة، والثانية مثل علاقة المنتج بالمستهلك، وعلاقة الفرد بالدولة. وأيضا هناك علاقات تؤدي إلى البناء والايجابية والمجتمع تسمى بالعلاقات المجتمعة (associative) ومن أمثلتها: التعاون، الثقاف، التوافق، التكيف، ومنها ما يؤدي إلى الهدم والسلبية والتنافر والطلاق والحروب وما عليها وتسمى بالعلاقات المتفرقة أو المفككة.

وينظر بعض الباحثين إلى علم الاجتماع على أنه دراسة للعمليات الاجتماعية أى للتفاعل الاجتماعي، ومن هنا تأتي أهمية دراستنا للعمليات الاجتماعية في هذا الفصل، وجدير بالذكر أن العملية الاجتماعية تعتبر نموذجا للتفاعل الاجتماعي يمكن ملاحظته في حدود فترة زمنية محددة، ويمكن أن نسمى النموذج الذي يمكن ملاحظته في فترة محددة مصطلح (بناء اجتماعي) Social Structure^{٢١}.

ويطلق بعض الدارسين على التفاعل الاجتماعي Social Interaction (وهو تأثير متبادل بين سلوك الأفراد والجماعات من خلال عملية الاتصال) مصطلح التفاعل الرمزي Symbolic Interaction ، وذلك لأن التفاعل الاجتماعي يستند إلى الاتصال.

^{٢١} أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٩١

كما أن البعض يرى أن الذات الإنسانية قد تتفاعل مع نفسها، فالشخص الذي يجلس في مكان بعيد عن الناس، ويفكر في مشكلة معينة إنما يمارس نوعاً من التفاعل الذاتي.

هذا ويشير الاتصال إلى ضرورة تبادل الاتجاهات بين الأشخاص أو الجماعات لحدوث التفاعل الاجتماعي واستمراره، وتعتبر الاتجاهات والقيم، والأدوار الاجتماعية من أهم العناصر الضرورية للاتصال الاجتماعي (أى الطرق المختلفة التي يرتبط الناس خلالها بعضهم ببعض)، ويرى كل من ستمول A. W. Small ، وبيرجس E. W. Burgess أن الاتصال هو الخطوة الأولى في التفاعلات الاجتماعية التي تعتبر العمليات الاجتماعية نموذجاً لها^{٢٢}.

ونظراً لصعوبة دراسة العمليات الاجتماعية من جانب لأنها تركز على تحليل العلاقات والروابط بين الأفراد والجماعات تحليلاً دقيقاً، وتتبع أصولها في مختلف مظاهر النشاط الإنساني، ولأهمية دراستها بالنسبة لعلم الاجتماع من جانب آخر فسوف نتحدث عن أهم العمليات الاجتماعية السلبية (المفرقة) واليجابية (المجمعة). إن النظرية الاجتماعية تستخدم لنفس الأغراض: لتفسير خبرة ما وفهمها على أساس خبرات وأفكار أخرى عامة عن الحياة. وتأسيساً على ذلك، يمكن النظر إلى بعض الفروق بين التفكير النظري بصيغته اليومية وبين النظرية الاجتماعية. الأول أن النظرية الاجتماعية تحاول أن تكون أشد تنظيماً في نظرها إلى الأفكار والخبرات معا. وفي علم الاجتماع كثيراً ما يجري التنظيم الفعلي للخبرة عزل عن النظرية فيما يظن. وهناك الكثير من الجدل حول ما إذا كان الانطلاق من دون نظرية أمراً ممكناً أو مستحباً. وأظن أنه قد استقر الرأي الآن على استحالة الوصول إلى الموضوعية الخالصة أو إلى تنظيم للوقائع بعيداً عن الأهواء.

^{٢٢} أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٩١

ومهما يكن من أمر فإن المحاولة (ا) نظمة والدؤوبة لجمع (ا) علومات عن خبرات البشر، تستطيع بذاتها أن تنتج معرفة تبدو غريبة للوهلة الأولى^{٢٣}.

إن مفهوم البنية الاجتماعية هو من الموضوعات المهمة في علم الاجتماع. فهو يشير إلى أن السياقات الاجتماعية في حياتنا لا تتكون من تشكيلة عشوائية من الأحداث والأفعال؛ بل إنها تبنى أو تصاغ بأساليب متميزة، وهناك إيقاعات منتظمة لأساليب السلوك والعلاقات التي يقيمها أحدنا مع الآخر. بيد أن البنية الاجتماعية لا تشبه البنية المادية الطبيعية التي نشاهدها في العمارات مثلا، ذلك أن الأخيرة قائمة بنفسها بصورة مستقلة بمعزل عن الفعل الإنساني. أما المجتمعات الإنسانية فإنها في حالة مستمرة من التباين والتشكل. إنها تبنى وتشكل من جديد كل لحظة من جانب الطوب أو لبنات البناء التي شكلتها وكونتها قبل قليل، أي، بعبارة أخرى، من جانبنا نحن البشر.^{٢٤}

من إحدى العلماء الاجتماعيين الإسلامي هو ابن خلدون، هو أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن محمد بن خلدون، وقد ولد في مدينة تونس.^{٢٥} فموضوع علم البحث عن تاريخ دراسة الاجتماعي لم يحاول تعريف هذه الوقائع نظريا أو بيان طبيعتها وخصائصها. شرح أحمد رافت عبد الجواد في كتابه "مبادئ علم الاجتماع" عن أغراض العلم فقد حدد ابن خلدون أغراض علم العمران بنوعين: (١) تلخيص في ضرورة الكشف عن طبيعة الظواهر الاجتماعية ووظائفها، والوقوف على القوانين التي تخضع لها (أغراض نظرية)، (٢) تلخيص في الانتفاع بحقائق الاجتماع وقوانينه في حقائق التاريخ وتحليل الاخبار، وتعليل الأحداث (أغراض عملية)^{٢٦}.

^{٢٣} إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس. (كويت: سلسلة كتب ثقافية شهرية يمددها المباس الوطني للثقافة والفنون والآداب - ١٩٩٩)، ٥٣

^{٢٤} أنتوني غدنر، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). (بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥)، ٥٠

^{٢٥} أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٩

^{٢٦} نفس المرجع، ١٢

يهتم علم الاجتماع بدراسته للسكان، نظرا لأهمية البالغة التي ينظر بها هذا العلم إلى السكان في المجتمع، فبدون السكان لا يوجد مجتمع في الحقيقة والواقع، وأن المجتمع إذا كان يتكون من عدة مكونات كالمكان، والبيئة الثقافية، والعلاقات الاجتماعية، والنظم وغيرها فإن أساس المجتمع وكل مكوناته هو الإنسان.^{٢٧}

فهو يرى أن الاجتماع الإنساني ضروري، لأن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء أو الدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة، وتمت حكمة الله في بقاءه وحفظ نوعه. فإذاً هذا الاجتماع ضروري للنوع الإنساني؛ وإلا لم يكمل وجودهم وما أراده الله من اعتمار العالم بهم واستخلافه إياهم؛ وهذا هو معنى العمران الذي جعلناه موضوعا لهذا العلم.^{٢٨}

عند دراسة الأدبية الاجتماعية هي دراسة التي تركز على مشكلات البشرية البحثية، لأن الأدب أحيانا يعبر عن نضال البشرية في تحديد مستقبله، والخيال، والشعور، والحدس.

ووفقا لورنسو (Laurenson) و سونغود (Swingewood) هناك ثلاث وجهات التي تتعلق بعلم الأدب الاجتماعي، وهي: (١) بحث دراسة الأدب وثيقة الاجتماعية التي تشمل على انعكاس الوضع في الوقت الذي تم إنشاؤه الأدب، (٢) الأبحاث وهو تعبير عن الأدب كمرآة للوضع الاجتماعي للمؤلف، و (٣) البحوث التي تفهم الأدب بوصفها من مظاهر الأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية.^{٢٩}

^{٢٧} أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع (مصر: مكتبة نضلة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ٥٣

^{٢٨} أنتوني غدنر، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). (بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥)، ٥٧

^{٢٩} 7 Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widayatama 2006), 7

وفقا لواط (Watt) المتعلقة الوظيفة الاجتماعية للأدب هو حول مدى قيمة الأدب التي تتعلق بالقيمة الاجتماعية، وإلى أي مدى قيمة الأدب تأثر بالقيمة الاجتماعية.^{٣٠}

وغرض بحث الأدب هو الحصول على صورة كاملة وشاملة للعلاقة المتبادلة بين الكاتب، والأدب، والمجتمع في المصالح و فهم التحسين وتقدير الأدب نفسه^{٣١}. أن كل الأدب تعبر عن المجتمع في وقته ويعتمد للنقاد الأكاديمي. وهذا الرأي، غالبا يظهر في بحث العلمي وغيرهم من الدراسات الصغيرة الأخرى.

شرحاً لورنسو (Laurenson) وسونعود (Swingewood) العلاقة بين علم الاجتماع والأدب. والعلاقة بينهما، كان هاجس للباحثين في علم الأدب الاجتماعي يقاربون الأدب من هياكله منها: الإيقاع، والاستعارة، وتوصيف، وديناميات المؤامرة، والمتعلق مع المجتمع وغيرهم.

هذا هو السبب الأساسي في دراسة الأدبية الاجتماعية: أ) الدراسة العلمية للإنسان والمجتمع بموضوعية، ب) دراسة المؤسسات الاجتماعية من خلال الأدب والعكس ذلك، ج) دراسة العملية الاجتماعية، بمعنى كيف يعمل المجتمع، وكيف لديهم الحياة^{٣٢}.

الأدب لديه علاقة وثيقة مع حالة الاجتماعية المعينة. وهذا يسبب الأدب يكون مؤسسة اجتماعية الذي يستخدم لغة كالوسيلة. اللغة هي من نتائج الاجتماعية بوصفها نظاماً للعلامات المحكم. قدم الأدب صورة الحياة، والحياة هي من حقائق الاجتماعية^{٣٣}.

^{٣٠} Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widyatama 2006), 9

^{٣١} Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia 2001), 169

^{٣٢} Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widyatama 2006), 87

^{٣٣} Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia, 2001) 167

في هذا المعنى، وتشمل الحياة العلاقات بين المجتمع، بين المجتمع مع شخص ما أو الشاعر، بين المجتمع والحوادث التي تحدث في الشخص الداخلي يصبح موضوع الأدب، هو انعكاس لعلاقة المرء مع الآخرين أو المجتمع. ويمكن أيضا أن يحتوي الأدب الأفكار التي استخدامها لأداء الأفعال الاجتماعية المعينة، أو لتحريك بعض الحوادث الاجتماعية المعينة^{٣٤}.

ب. نظرية الأفعال الاجتماعية عند ماكس فيبر

إن ماكس فيبر شأنه شأن ماركس، وهو من النوع الذي لا يمكن وصفه أنه عالم اجتماع فحسب لأن اهتمامه وهمومه شملت طائفة واسعة من الموضوعات. ولد فيبر في ألمانيا، حيث أمضى الجانب الأكبر من حياته الأكاديمية. كان موسوعي المعرفة، وشملت كتابته ميادين الاقتصاد والحقوق والفلسفة والتاريخ المقارن بالإضافة إلى علم الاجتماع. وتطرق في أكثر مؤلفاته إلى تطور الرأسمالية الحديثة وأوجه الاختلاف بين المجتمع الحديث والأشكال المبكرة من التنظيم الاجتماعي. وطرح فيبر عبر سلسلة من البحوث الإمبريقية عددا من الخصائص التي تميز المجتمعات الصناعية الحديثة، كما حدد بعض المحاور الجوهرية التي مازالت تدور حولها المناقشات في أوساط علماء الاجتماع حتى اليوم^{٣٥}.

اعتقد فيبر أن على علم الاجتماع أن يركز على الفعل الاجتماعي لا على البنية الاجتماعية. إن الدوافع والأفكار البشرية في نظره هي التي تقف وراء التغير الاجتماعي، وبمقدور الآراء والقيم والمعتقدات أن تساهم في التحولات الاجتماعية. وبوسع الفرد، في نظره، أن يتصرف بحرية ويرسم مصيره في المستقبل. ولم يكن فيبر يعتقد كما اعتقد دركهايم وماركس أن للبنى وجودا مستقلا عن الأفراد. بل أنه كان

^{٣٤} Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia, 2001) 169

^{٣٥} أنتوني غندر، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). (بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥)، ٧٠

يرى أن البنى في المجتمع إنما تتشكل بفعل تفاعل تبادلي معقد بين الأفعال. من هنا، فإن من واجب عالم الاجتماع أن يفهم المعاني الكامنة وراء هذه الأفعال^{٣٦}.

من منظور الفعل الاجتماعي شرح أنتوني غندر في كتابه علم الاجتماع (مع مدخلات عربية) أن المنظورات الوظيفية والصراعية تؤكد أهمية البنى التي توجه المجتمع وتؤثر في السلوك البشري، فإن نظريات الفعل الاجتماعي تولي قدراً أكبر من الأهمية لدور الفعل والتفاعل بين أعضاء المجتمع في تكوين هذه البنى. ويبرز دور علم الاجتماع هنا في استيعاب المعاني التي ينطوي عليها الفعل الاجتماعي والتفاعل، لالتفسير طبيعة القوى الخارجية التي تدفع الناس إلى نمط معين من الأفعال. وإذا كانت المقاربات الوظيفية والصراعية تطرح النماذج النظرية حول الطريقة التي يعمل بها المجتمع برمته، فإن الملتزمين بنظرية الفعل الاجتماعي يركزون على تحليل الأسلوب الذي يتصرف به الفاعلون الأفراد أو يتفاعلون به فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين المجتمع من جهة أخرى.

ويشار إلى فيبر في أكثر الأحيان باعتباره أول الداعين إلى تبني منظور الفعل الاجتماعي. فرغم أنه اعترف بأهمية البنى الاجتماعية مثل الطبقات والأحزاب السياسية وأصحاب المكانة وآخرين، فإنه اعتقد في الوقت نفسه أن الأفعال الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد هي التي تخلق مثل هذه البنى. وقد جرى في وقت لاحق تطوير هذا الموقف بصورة منهجية في أوساط المدرسة بصورة غير مباشرة بأفكار ماكس فيبر غير أن أصولها المباشرة كانت في أعمال الفيلسوف الأمريكي جورج هيربرت ميد^{٣٧}.

كان ماكس فيبر مؤسساً في العلم الاجتماعي الحديث من ألمانيا. كانت أفكاره الأصلية، لا يزال دراستها واختبارها تجريبياً. تكشف دراسات عن غنى المضمون التاريخي إلى جانب الاهتمام بفهم المعنى الذاتي لأفعال الأفراد كمنهج أساسي للعلوم

^{٣٦} أنتوني غندر، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). (بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥)، ٧١

^{٣٧} نفس المرجع، ٧٦

الاجتماعية، فعلم الاجتماع هو العلم الذي يحاول أن يدرس الفهم التأويلي للفعل الاجتماعي من أجل الوصول إلى تفسير علمي لجراه وآثاره. ويشتمل الفعل الاجتماعي على كل مظاهر السلوك الإنساني مادام يضمن عليها الأفراد معنى ذاتيا^{٣٨}.

يختلف هذا الفكر الألماني عن سبقوه في فهمه للواقع الاجتماعي، فالواقع الاجتماعي يختلف عن الواقع الطبيعي، وذلك من حيث أن الاجتماعي يتضمن قصد الفاعل، والمعنى الذي يحمله لفعله، فالفعل الإنساني قصدي يرتبط بتحقيق غاية، ويحاول الفاعل من خلاله نقل معنى لآخر أو أكثر، كما يقوم الفاعل بأخذ الآخر بعين الاعتبار في اختياره لفعله، وبهذا وعلى عكس دور كايم (Durkhem) يصبح للفاعل ودوافعه وحوافزه أهمية في تفسير وفهم عمليات التفاعل الاجتماعي. الواقع موضوعية يتم فيها التفاعل، وبهذا فهو يتضمن عناصر ذاتية ترتبط بالفاعل وقصده ومعنى الفعل، وأخرى موضوعية تمثلها الظروف التي يتم فيها التفاعل^{٣٩}.

ينطلق فيبر من دراسة الجماعة أو الحياة الاجتماعية، تنطلق من الفعل الاجتماعي، كأصغر وحدة، وذلك بهدف فهمه وتفسير مساره وتناججه. فالفعل هو العنصر الذي تنبثق منه أوجه الحياة الاجتماعية، وبها يمكن أن تؤدي دراسته إلى فهم وتفسير ما يترتب عليه من عمليات وتفاعل وعلاقات وبناءات اجتماعية. ويكون الفعل اجتماعيا إذا تضمن وحمل معنى، ويحاول الفاعل في مبادرته إيصال رسالة لطرف آخر. الفاعل يمكن أن يكون فردا، كما يمكن أن يكون جماعة، وكذلك الأمر للطرف الآخر، هذا برغم تركيز فيبر على الفاعل الفرد^{٤٠}.

وفقا لفيبر، كانت الأفعال البشرية من الأفعال الاجتماعية، وهي لا بد أن تهدف بأهداف معينة ووضيحية، أي بمعنى أن الأفعال تجب أن تكون لها معنا مناسبة

^{٣٨} زايد، أحمد. علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية (مقدمة مصر: للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ٩٠

^{٣٩} عثمان، إبراهيم، مقدمة في علم الاجتماع (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ٢٦

^{٤٠} نفس المرجع، ٢٧

للأطراف الأخرى المعنية، والتي تتم على عملية متساوية مع الأطراف الأخرى. العملية التي لها صفة الاستقرائية مثل التأمل، أو الأفعال التي انتحى على موضع أو حالة العناد ليست هي الأفعال الاجتماعية. لتحليل الأفعال الاجتماعية، اخترع فيبر أنواع الأفعال الاجتماعية المثالية، من أجل مقارنتها مع الأفعال الفعلية^{٤١}.

اهتم فيبر إلى نظرية الأفعال التي تتعلق بأهداف ودوافع الفاعلين، وهذه ليست بمعنى أنه لا يهتم إلا مجموعة صغيرة، من حيث التفاعلا محددة بين الأفراد وحدها. مثل كارل ماركس، اهتم فيبر أيضا إلى إيلاء الاهتمام لمسار التاريخ والتغيير الاجتماعي، ويعتقد أن أفضل نظرية لفهم المجتمع هو موضع تقدير أشكال نمطية العمل التي أصبحت علامة مميزة له. ومع ذلك، تختلف عن ماركس ودوركايم، الذين رأوا مهمتهم لكشف الاتجاهات في الحياة الاجتماعية البشرية، رفض فيبر هذا الرأي. فيبر إعادة بناء المعنى وراء أحداث التاريخ التي أنتجت الهياكل والأشكال الاجتماعية، ولكن في نفس الوقت تبحث في كل تكوين ظروف تاريخية فريدة من نوعها.

أن مفهوم الأفعال الاجتماعية تكون موجهة الأفعال الاجتماعية في زمن الماضي، أو الأفعال المستقبلية للآخرين. وقد يكون سببا إلى شعور الانتقام في الماضي، والدفاع ضد الأخطار التي تهدد اليوم أو الأطراف الأخرى التي تمكن الناس معروف أو غير معروف، قد يكون من كمية معينة، على سبيل المثال، وهو مبلغ من المال.

ليست كل من أنواع الأفعال من حقيقة وغير الرسمية هي من الأفعال الاجتماعية. مواقف غير موضوعية تسمى بعملية الاجتماعية إذا تتعلق بأطراف الأخرى. ليست الأفعال الدينية الأفعال الاجتماعية إذا كانت الأفعال دعاء

^{٤١} Soekanto, Max Weber Konsep-Konsep Dasar Dalam Sosiologi. (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1994), 8.

فحسب. من أنشطة الاقتصادية البشرية لها صفة اجتماعية إذا لديها ما تفعله مع هذا الطرف الثالث^{٤٢}.

الأفعال الاجتماعية غير متطابقة مع الأفعال موحدة من بعض الناس أو الأفعال التي أثرت على الآخرين. بين G. TARDE عن فعل التقليد الأفعال الآخرين ليست من الأفعال الاجتماعية بالضبط، إذا كان رد الفعل وليس لديها توجه كبير نحو الأفعال المقلدة. حقيقة، يمكن قلد شخص الأفعال الآخرين ذات أهداف محددة، على الرغم أن الأهداف حقيقية. لأن يسبب هذا إلى اتجاه أولئك الذين يقلدون إلى الشخص الثابت، بل يقلدون إلى الشيء الثابت^{٤٣}.

وتبدأ الظواهر الاجتماعية بالتفاعل بين شخصين أو أكثر، والدخول في علاقات اجتماعية. وحينما تدوم هذه العلاقات وتستمر، تشكل جماعات اجتماعية. وتعد الجماعات الاجتماعية من المواضيع الأساسية التي يدرسها علم الاجتماع. وهناك موضوع آخر يدرسه علم الاجتماع، يتمثل في العمليات الاجتماعية، كالصراع، والتعاون، والتنافس، والتوفيق، والترتيب الطبقي، والحراك الاجتماعي، وهناك أيضا الثقافة التي تعرف بأنها: الكل الذي يتألف من قوالب التفكير، والعمل في مجتمع معين.

كما أن التغير في الثقافة وفي البناء الاجتماعي، أحد ميادين الدراسة في علم الاجتماع. كما أن هناك النظم الاجتماعية، وهي الأساليب المقننة والمقررة للسلوك الاجتماعي^{٤٤}.

^{٤٢} Soekanto, Max Weber Konsep-Konsep Dasar Dalam Sosiologi. (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1994), 43.

^{٤٣} نفس المرجع، ٤٥.

^{٤٤} منصور زويد المطيري، الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي والإمكان. (قطر: كتاب الأمة ١٤٣١ هـ)، ٢٩

وكذلك الشخصية، وهي العامل الذي يشكل الثقافة، ويتشكل من خلالها. وتدل المؤلفات التي تُولف في مادة علم الاجتماع، وأيضاً اهتمامات علماء الاجتماع البارزين، على أن الموضوعات الأساسية هي باختصار كما يلي:

١. التحليل الاجتماعي، ويشمل: الثقافة والمجتمع - ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية.

٢. الوحدات الأولية للحياة الاجتماعية، وتشمل: أ) الأفعال الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية. ب) شخصية الفرد ج) الجماعات د) المجتمعات المحلية (الحضرية والريفية) هـ) الروابط والتنظيمات و) السكان ز) المجتمع.

٣. المؤسسات الاجتماعية الأساسية، وتشمل: الأسرة، الاقتصاد، السياسة، القانون، الدين، التعليم، الرعاية، الاجتماعية، المؤسسات التعبيرية والجمالية.

٤. العمليات الاجتماعية الأساسية، وتشمل: التمايز والطبقات، التعاون والتلاؤم التماثل، الاتصال، الصراع الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الانحراف (الجريمة والانتحار)، التكامل الاجتماعي، التغير الاجتماعي^{٤٥}.

ج. أنواع الأفعال الاجتماعية

الفعل الاجتماعي إذن، يصبح المدخل لدراسة المجتمع وما يحتويه من عمليات وعلاقات وجماعات ونظم. لذلك رأى فير ضرورة تصنيف الفعل إلى أنماط، يمكن كل منها من ربط النمط بما يقوم عليه من أشكال الحياة الاجتماعية. وقد توصل فير إلى أربعة أنماط للفعل الاجتماعي هي:^{٤٦}

١. الفعل التقليدي : احترام سلطة الأب في مجتمع تقليدي
٢. الفعل الوجداني : الغضب أو أفعال التعبير عن حالة عاطفية

^{٤٥} منصور زويد المطيري، الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي والإمكان. (قطر: كتاب الأمة ١٤٣١ هـ)، ٣٠

^{٤٦} عثمان، إبراهيم، مقدمة في علم الاجتماع (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٢٧

٣. الفعل العقلاني القمي: فعل مرتبط بقيمه-الدفاع عن الوطن

٤. الفعل العقلاني الغائي: فعل مدير شركة في تحقيق الربح

الفعل العقلاني يقوم على أسس مدروسة عمليه، يرتبط عادة بالقانون، وأساسه اختيار الإنسان الوسيلة الأفضل أما لتحقيق غاية أو قمة اجتماعية وأما الفعل التقليدي فهو الفعل الموجه بالتقاليد والاعراف. وهو مقيد بما هو سائد ومقبول اجتماعيا. بينما يكون الفعل وجدانيا إذا كان تعبيرا عن حالات عاطفية.

تمثل أنماط الفعل هذه الصور المثالية لكل نوع، فليس هناك في الواقع فعل عقلاني أو تقليدي أو وجداني كلياً، خالياً من الصفات الأخرى، وإنما يغلب على الفعل إحدى هذه الصفات فيعرف بها، كذلك الأمر لما ينتج عن هذه الأفعال من تشكيلات اجتماعية، كالقول، كما جاء لدى فبير، بالمجتمع التقليدي والمجتمع العقلاني، الأول يغلب فيه نمط الفعل التقليدي، ولكن لا يعني هذا خلوه من الأنماط الأخرى.

حتى نفهم قول بأن نمط الفعل هو أساس وبداية الدراسة العلمية للمجتمع والحياة الاجتماعية، نعود إلى هذه الأنماط، وكيف تم استخدامها في دراسة السلطة وأسس الشرعية فيها. يتوقع أن كل نمط يؤدي إلى نمط من السلطة، وعليه فقد توصل فبير إلى ثلاثة أنماط من السلطة هي: السلطة التقليدية والسلطة العقلانية ثم السلطة الكرزمية، وتمثل هذه أيضاً أنواع القيادات الشرعية، السلطة التقليدية وترتبط بالفعل التقليدي، ويقوم تقبل الناس لها (شرعيتها) على أساس التقاليد والأعراف، كما هي الحال في سلطة الأب أو شيخ القبيلة، أما سلطة العقلانية فترتبط بالفعل العقلاني، بشقيه الغائي والقيمي، وأساس شرعيتها الأنظمة والقانون، في حين ترتبط السلطة الكرزمية (Charesmatic) بالفعل الوجداني.

وأساس شرعيتها إرتباط الناس الوجداني بصاحب السلطة لما فيه من صفات شخصية ذات قيمة جاذبة.^{٤٧}

ذكر فيف جونز (Pip Jones) في كتابه "مقدمة في علم الإجتماعي" عن تقسيم الأفعال الإجتماعية عند ماكس فيبر إلى أربعة أقسام ، التي تتميز في سياق شخصيتها^{٤٨}:

١. الفعل التقليدي

هي الأفعال الاجتماعية التي تصنف على أنها أصبحت العادات التقليدية. خصائص الأفعال التقليدية بالمعنى الضيق، وكذلك نوع رد الفعل من التقليد. اشتملت هذه الأنشطة الروتينية التي يفعل البشر كل يوم. ومع ذلك، فإنه أيضا قد تحدث على أساس الوعي الذاتي، لذلك يمكن أن تصنف على أنها ترتبط مع القيمة.

٢. الفعل الوجداني أو العاطفي

الأفعال الاجتماعية تصنف على أنها شيء الوجدانية أو العاطفية، وهي من نتيجة لتكوين خاص من شعور شخصي. الأفعال العاطفية التي تبرر هذا النوع من الأفعال التي تطالب تحقيق فورا لدفعة محددة لغرض الانتقام^{٤٩}.

٣. الفعل العقلاني القمي

تصنيف الأفعال الاجتماعية من خلال اعتقاد واعية بالمعنى المطلق للأفعال، بطريقة لا تعتمد على فكرة معينة وتقاس بمقاييس معينة، مثل الأخلاق، وعلم الجمال، أو الدين. التوجه العقلاني إلى قيمة مطلقة تسمى الأفعال المرتبطة بقيمة.

^{٤٧} عثمان، إبراهيم ، مقدمة في علم الاجتماع (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٢٨٠.

^{٤٨} Pip Jones, 2010. *Pengantar Teori-Teori Sosial*. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia). 155

^{٤٩} نفس المرجع، ٤٧.

بعض الأمثلة على الأفعال التي ترتبط إلى القيم، الأفعال البشرية دون النظر في العواقب تسعى لتحقيق الأشياء التي قد تعتقد. وهذه المشكلة التي تتعلق بالالتزامات التي يجب تنفيذها من أجل الشرف، والجمال، والثقة وغيرها من دون رؤية الهدف^{٥٠}.

٤. الفعل العقلاني الغائي

يمكن أن تصنف على أنها عقلانية وموجهة نحو الهدف. في هذه الحالة، استند التصنيف على أمل أن الكائنات في الوضع الخارجي أو شخصية أخرى سوف تتصرف، وباستخدام توقعات كشروط أو وسيلة لتحقيق الأهداف التي تم بعقلانية قبل أولئك الأفراد. ويمكن أن تطلق عليها الأفعال الموجهة نحو هدف معين.

تنتمي الأفعال العقلانية لهذا النوع بمعنى هدف معين، إذا كانت لها أهداف، وسائل، عواقب الثانوية، هذه الأفعال لا بد أن تنظر في الخيارات المتاحة، والعلاقة بين الاحتمالات لاستخدام وسائل أخرى، فضلا عن الأهمية النسبية لمختلف الأغراض ويمكن تحقيق. هذا النوع من السلوك لا يمكن أن يتحقق السلوك العاطفي الشبه والتقليدية.

د. تعريف الحكاية الخرافية

أما محاولة عبد الحميد بورايو في تصنيف القصص الشعبي؛ فقد عملت على مراعاة العناصر الثابتة ذات الطبيعة الشكلية بصفة أساسية، واستندت على التميزات التي عيها حملة التراث وعلى اختلاف ظروف أداء القصص ومناسباته ونوعيه الرواة، والوسط الذي يقبل عادة على تلقي النوع القصصي إلى جانب

^{٥٠} Pip Jones, 2010. *Pengantar Teori-Teori Sosial*. (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia). 48

ذلك حاولت تتبع الظروف التاريخية التي تطور عنها كل نوع، وكل شكل فرعي وقد جاء تصنيفه كالآتي: ^{٥١}.

قصص الشعبي (١) قصص بطولة (٢) حكاية خرافية (٣) حكاية شعبية. وحكاية خرافية تنقسم إلى نوعين حكاية خرافية خالصة وحكاية الأغوال الغبية. تعتبر الحكاية الخرافية مرحلة لاحقة عن تطور الفكر الإنساني فلم تأخذ عن عصر توليد الأساطير سوى بقايا ومعتقدات أسطورية، فعرفها فريدريش فون ديلاين بأنها: "بقايا معتقدات تصل في تاريخها إلى أقدم العصور، وتتاح لها الفرصة للظهور من خلال تلك التأليفات التي تصور مدركات غير حسية، وهذه المعتقدات الأسطورية شبيهة بقطع أحجار متناثرة بين زهور تنبت في أرض خصبة لا يكتشفها إلا ذو بصر حاد"، وتكون بقايا هذه المعتقدات الأسطورية سبب بروز عنصر الخوارق في الحكايات الخرافية، وهذا العنصر هو سر امتلاك الحكاية الخرافية المتعة الفطرية، فالإنسان وحتى وإن كان واعيا باستحالة وقوع أحداث الحكاية الخرافية إلا أنه يحب سماعها، استجابة لفطرته المحبة للانحدار في الخيال والحلم بتوظيف الخوارق والتحويلات السحرية.

"ويعد العالم السحري من أهم الخصائص الشكلية للحكاية الخرافية، وهي تفعل هذا لا لأنها تجسد تجارب الإنسان مع عالمه الداخلي الخفي، بل لأنها تستجيب كذلك لميل الإنسان الفطري لأنه يصور لنفسه دائما عالما أجمل من عالمه الواقعي ^{٥٢}. فاستغنى الإنسان في الحكاية الخرافية عن الآلهة وأنصاف الآلهة، ولعبت الكتب السماوية دورا كبيرا في ذلك، ولكنه أصبح في أمس الحاجة لشخصية مانحة تسلمه الأداة السحرية بعد تعرضه لاختبار ترشيحي، وهذه الأداة تجعل

^{٥١} سليمة عيفاوي، الدلالة الاجتماعية في الحكاية الشعبية بمنطقة القصور. (جامعة المسيلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم اللغة

العربية وآدابها. ٢٠١٠، ٣

^{٥٢} نفس المرجع، ٦

البطل مختلفا عن جميع أقرانه، وتمكنه من إصلاح الافتقار وتعويض النقص، وقد تكون الأداة السحرية "عبارة عن حيوانات أو هراوة أو سيف" أو طائرا ينقل البطل إلى عالم مجهول.

وعلى هذا الأساس من العناصر الشكلية الموجودة في كل الحكايات الخرافية لاحظ "بروب" أن هناك وحدات نصية تتكرر في جميع نصوص الحكايات الخرافية التي تجاوز عددها المائة فأحصى "بروب" هذه الوظائف ووجدها إحدى وثلاثين وظيفة. من هنا يمكن تعريف الحكاية الخرافية والتي تختلف عن الحكاية الشعبية بأنها: ذلك النمط القصصي الذي يقوم هيكله الدلالي والشكلي على عنصر الخوارق، وتجري أحداثها في عالم سحري وأبطالها في صراع دائم مع المارد والشخص الشريرة. تكون نهايتها دائما سعيدة لصالح الشخص الخيرة بمساعدة الأداة السحرية، فتخضع في معظمها للنموذج المورفولوجي، وتؤدي في المجتمع الجزائري في أجواء طقسية.

بعد عرضنا لتعريف كل من القصة الشعبية و الأسطورة والحكاية الخرافية، نعتقد أننا بدأنا ندنو رويدا من إيجاد تحديد مفهوم للحكاية الشعبية. نبيلة إبراهيم فقد قدمت في كتابها "أشكال التعبير في الأدب الشعبي" تصنيفا لأبرز الأنواع الأدبية الشعبية كما يلي^{٥٣}: (١) الحكاية الشعبية (٢) الأسطورة: الأسطورة الكونية والأسطورة الأخيار والأشرار (٣) المثل (٤) الغز (٥) الحكاية الخرافية (٦) النكتة (٧) الأغنية الشعبية

أن مجتمع البحث حكاية خرافية، التي لديها تعريف قصة قصيرة الأدب الشفوي الجماعي، ويمكن أيضا حكايات تفسر قصص النشر من الناس الذين لا

^{٥٣} الجوهري، محمد، ٢٠٠٦ مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري (جامعة القاهرة) الصفحة: ٤٤

يعتبرون أن يحدث في الواقع. وقيل حكاية خرافية بهدف للترفيه، على الرغم من الهدف أيضا وصف الحقيقة، ويحتوي على الدروس الأخلاقية أو حتى هجاء^{٥٤}.

تعتبر غالبا في أفكار الناس، أن الحكاية الخرافية تحكى عن الحورية، ليست كل من الحورية وشيء غير معقول فحسب. كانت الحكاية الخرافية مطابقة مع أهدافها وحوائجها رجاء على الكتاب. شرح جيمس دنانجج في كتاب عن تقسيم الحكاية الخرافية عند أنتي أأرني (Anti Aarne) وستيث طومسون (Stith Thompson) الذان يقسمان الحكاية الخرافية في أربع فئات رئيسية، وهي:

١. حكايات الحيوانات (animal tales)

٢. الحكايات العادية (ordinary folktales)

٣. والحكايات والنكات (jokes and anecdotes)

٤. حكاية صيغة (formula tales)

أ. حكاية خرافية الحيوانات

هذه حكاية خرافية، لعبت من الحيوانات الأليفة والحيوانات البرية، مثل الثدييات والحيوانات التي تزحف والطيور والأسماك والحشرات. كانت هذه الحيوانات في الحكاية من هذا النوع يمكن التحدث والتفكير مثل البشر.

ب. حكاية خرافية العادية

حكاية خرافية العادية هي حكاية التي لعبت من البشر وهي حكاية صعود وهبوط الشخص عادة كانت^{٥٥}. وأشهر من نوع هذه الحكاية تحت الموضوع "سندريلا" من أوروبا. وكثير من هذا النوع التي تظهر سمة من كل منطقة، وحتى البلاد.

^{٥٤} Danandjaja, *Folklor Indonesia Ilmu Gossip, Dongeng Dan Lain-Lain*. (Jakarta: Pustaka Utama

Grafiti, 1994) 83

^{٥٥} نفس المرجع، ٩٨.

ج. النكات والحكايات

النكات والحكايات هي حكاية خرافية التي تمكن أن تسبب شعور بالذعر، مما تسبب في الضحك لأولئك الذين يسمعون ويحكون. ولكن لشخصية الجماعي أو محددة، كانت أنهم تؤدي إلى وجع القلب.

والفرق بين النكات والحكايات هي: إذا حكاية المتعلقة بحكاية خيالية والحفاظ على عن قصة الشخصية، والتي وجدت حقا. ثم نكتة هي حكاية تتعلق بخيالية مضحكة تنطوي على عضو الجماعية، مثل العرق، والطبقة والعرق. وبالتالي فإن القصة القصيرة نسميه ألبرت أينشتاين (Albert Einstein) الحكايات النكات، بل القصة القصيرة مضحك من قبيلة باتاك مزحة هي الحكايات. تعتبر أن الحكايات جزءا من "السيرة الذاتية" من المؤكد همة الشخصية، في حين أن النكات تعتبر "الطبيعة" أو "الطبيعة" عضو وهمي جماعية^{٥٦}.

د. حكاية صيغة (formula tales) حكاية صيغة هيكلها تتكون من التكرار. أنواع حكاية صيغة العديد منها: أ. الكثير مكدسة رواية (Cumulative tales) ب. حكاية للعب (Catch tales) ج. حكاية خرافية لا نهاية لها (Endless tales)^{٥٧}.

^{٥٦} . Danandjaja, *Folklor Indonesia Ilmu Gossip, Dongeng Dan Lain-Lain*. (Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1994), 118
^{٥٧} نفس المرجع، ١٣٩.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة الحكاية الخرافية "السلطان المسحور"

حكاية خرافية بموضوع السلطان المسحور هي إحدى من حكايات المملكة العربية في العصر القديم. كانت هذه الحكاية تحضر أنواع الأفعال الاجتماعية المختلفة لا تمكن التنبؤ بها. قد كان بلاد العربية حكومة المملكة، منذ زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى الآن، لذا، كثير من المؤلفين حكايات تصوير خلفية حكاياتهم بموضوع المملكة. ومن المؤلفين محمد عطية الإبراشي، من بعض تأليفه هو: الملك العادل و الأميرة والثعلبة.

حكاية خرافية بموضوع السلطان المسحور لها حبكة الحكاية مثيرة للاهتمام للأداء أنواع الأفعال الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعية، والصراعات الاجتماعية، ما لعبت بالشخصية الرئيسية وهو السلطان. بعض اللاعبين المذكورة منهم: السلطان، ووزيره المخلص اسمه "منصور"، تاجر الاخواتم الذهبية اسمه "مرزا"، وأبيه اسمه "قشور"، وسبعة أصدقائه هم من اللاعبين الخصمين، ثم سليم العالم يعرف كثيرا من اللغة الأجنبية لترجمة الكتابة القديمة، والأميرة، وأبوها، وحراس الأمير، ومجتمع بغداد الذين يحبون أميرهم.

بدئت هذه حكاية خرافية من مدينة بغداد، والآن عاصمة لدولة العراق. مدينة مشهور للقصة "ألف ليلة وليلة" الذي يحكي الخليفة الخامسة المكرم اسمه هارون الرشيد، بما في ذلك قصة سندباد، الذي يحكي عظمة ثقافة بغداد كسلطان للعالم العربي والإسلام، المدينة التي بنيت في عام الضفة الغربية لنهر دجلة في وقت ما بين سنتي ٧٦٢ و ٧٦٧ قبل خليفة العباسية بقيادة الخليفة المنصور.

في مدينة بغداد وعاش السلطان الطيب والغني يتمتع الراحة من الحديقة في مملكته، وفجأة جاء منصور بوجه حزين يتكلم بأنه يريد شراء قطعة من المجوهرات من

أحد التجار في زاوية المدينة، لكنه ما لديه المال لشراء، ورحم السلطان وطلب منه أن يدعو التاجر.

من هذا بدأ النزاع، في الحقيقة حمل التاجر الخداع للسلطان، الذي يجب الإحتفاظ بالتحف الأثرية حمل معه داخل الصندوق الصغير وتوجد فيها الكتابة القديمة ومسحوق. ثم ترجم سالم العليم معنى تلك الكتابة ويبينها إلى السلطان العظيم. ومحتوي الكتابة القديمة التحديات والخيارات للسلطان لتغيير إلى شكل أي الحيوان ما يريد ولفهم لغة الحيوان. وبعد ذلك الوقت تقرر السلطان لدعوة منصور للمشاركة في هذا العمل، ويتبع منصور دعوة سلطانه.

خيرا السلطان ووزيره البجعة لتشبيه شكلها، وبعد أن يفعل الخطوات لتغيير الشكل الحيوان و نطقا كلمة السحرية يقال كل منهما، وهو شرط لهذا العمل لا بد أن يضحكا، لأن الضحك سيصيرهما النسيان لنطق كلمة السحرية للعودة إلى وجود الأصلي.

أقصر قصة، ضحكا حتى نسيا عن كلمة السحرية، وهما من الحزينين. وحين سارا حول المملكة نظرا إلى المرء الذي يلبس لباسا جديدا وحوله حراس المملكة وهو التاجر. ثم فهم السلطان أن التاجر هو الخادع. والأخير قرر السلطان لزيارة قبر الرسول لطلب الحل والدعاء إلى الله عز وجل.

وفي السفر لقي السلطان ووزيره البومة قبيحة الوجه، لكن في الأصل لها وجه جميلة وهي الأميرة ابنة الواحدة من السلطان العظيم من المملكة الكبيرة. تبكي بكاءا شديدا وتسجن في الحجرة من المملكة المهدامة، ولها مصير كما حدثا بالسلطان والوزير وهم مصابون بجرائم مرزا وأبيه قشنور. حتى يجدوا الحل لهذه المصيبة وهو التزوج بين البجعة أي السلطان والبومة أي الأميرة بإخلاص. وبعد وافق السلطان لهذا الرأي غيرت البومة بالأميرة الجميلة الوجه، وشكر السلطان على هذه النعم الله.

وبعد غيرت الأميرة في وجود الأصل، فكروا عن كيفية الحل لتغيير وجود السلطان ووزيره ولذكر كلمة السحرية. وبعد ذلك، وجدت الأميرة الحل وهو الذهاب إلى القاعة الكبيرة فيها مرزا، قشنور، وسبعة أصحابهما. والكيفية هي السماع كلامهم، يمكن أن يذكروا كلمة السحرية في أثناء كلامهم. وصحت نبوءة الأميرة، حفظت كليمة السحرية، وجريا السلطان ووزيره، وفعلا الخطوات من قبل، وغيرا في وجود الأصل.

وبعد أن يعرفوا المشتبه لهذه مشكلة الحكاية الحزينة، يسجن السلطان مرزا وأبيه قشنور ويحكم بمعاقبة بالعقاب الشديد المساوي بما فعلا إلى السلطان ووزيره، ثم يخبر السلطان الأخبار السعيدة إلى أب الأميرة على الزواج ابنته الوحيدة، عاشوا بسعادة مع أولادهما وبناتهما ومجتمهما الذين يحبونهما.

ب. كلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور"

وجدت الباحثة الأفعال الاجتماعية ٤٠ كلمات كلهم من الفعل التقليدي، الفعل الوجداني، الفعل العقلاني القيمي، والفعل العقلاني الغائي كما شرح ماكس فيبر. والبيانات تنال من المونولوج والحوار مختصرا بقائمة الجداول تسهيلا للقراءة.

قائمة الجداول

الرقم	الكلمات	ص	الأفعال الاجتماعية	معناها
١	مونولوج: وأنه كان متعودا أن يجلس عصر كل يوم، في حديقة قصره، يدخن النارجيلة، ويشرب القهوة، ويتمتع نفسه بمناظر الحديقة	٣	الفعل التقليدي	عادة السلطان لقضاء وقت عصره في حديقة قصره

			الجميلة، وما فيها من أزهار وثمار وطيور، فيشعر براحة تامة وسرور كبير	
عادة الشعب عين يقبل سلطانه	الفعل التقليدي	٤	مونولوج: فلما صار قريبا منه انحنى أمامه وحياه فرد السلطان على التحية وأمره بالجلوس	٢
عادة جيدة للإحترام الضيوف	الفعل التقليدي	٤٢	مونولوج: فأكرمهم كل الإكرام، وقدم لهم أحسن الطعام والشراب، ثم أمر بإحضار الخيل لهم، فركبوا وأرسل معهم بعض الحرس لحراستهم في الطريق. حتى وصلوا جميعا إلى بغداد	٣
شكوك السلطان لعودة إلى القصر	الفعل الوجداني	٢٠	مونولوج: ولكن ما الفائدة من رجوعهما؟ ومن في بغداد يصدق أن السلطان أصبح بجعة ومن يصدق أن تلك البجعة كانت سلطانا في يوم من الأيام؟	٤
فعل العاطفي الدقيق للسلطان إلى البومة	الفعل الوجداني	٣١	مونولوج: فتأثر السلطان تأثرا شديدا حينما سمع قصتها المحزنة، وحزن لحزنها، وتألم	٥

لألمها			
٦	مونولوج: وأحدث وصول السلطان إلى بغداد، ضجة كبيرة، فقد ظن الشعب بعد طول غيابه أنه قد مات	٤٢	الفعل الوجداني
	ظن السوء الشعب أن السلطان قد مات الآن وقد عاد حولهم		
٧	مونولوج: فساروا جميعا إلى القصر بقوتهم وأسلحتهم، وقلوبهم تغلي في صدورهم، وتقدموا تأثيرين في غضب. وقبضوا ذلك الساحر الكبير (قشنور)، وابنه (مرزا) وأخذوهما إلى السجن مقيدتين بالسلاسل والقيود الحديدية	٣٢	الفعل الوجداني
	غضب الشعب ويريد أن ينزع الانتقام إلى قشنور ومرزا		
٨	مونولوج: خيره السلطان بين أمرين: أن يرسل إلى السجن مع أبيه، أو يشم جزءا من نشوقه السحري الذي وضعه في العلبة	٤٤	الفعل الوجداني
	عدم التفاهم بين قشنور وابنه مرزا لاحتياي ولإنتقام الأميرة، و إنتقام السلطان		
٩	الحوار: فإذا قرأته وفسرت معناه أعطيتكم حلة جميلة من الملابس الفاخرة. فإذا لم نتجح في قراءته أمرت بجدلك على رجلينك خمسا	١٠	الفعل الوجداني
	كان تشويق حين أعطى السلطان الاختار بين الهدية و العقاب		

			وعشرين جلدة	
خطر السلطان والوزير	الفعل الوجداني	١٩	الحوار: وأظهر للسلطان خوفه من أن يبقى بجمعة طول المدة الباقية من حياته. وحاول كل منهما أن يتذكر الكلمة التي يجب قولها حتى يرجعا إلى صورتكما الأولى، فلم تحضر هذه الكلمة إلى ذاكرتهما	١٠
إنتقام السلطان	الفعل الوجداني	٢٣	الحوار: ومرزا هذا هو ابن عدوي الساحر الكبير اسمه قشنور الذي كان يفكر دائما في الإنتقام مني	١١
استسلام السلطان والوزير	الفعل الوجداني	٢٣	الحوار: وسأصبر على قضاء الله. ولكن لن أياس، وأنا واثق أني سأنتصر في النهاية على هذا العدو الشرير، إن شاء الله	١٢
شعور خوف الوزير	الفعل الوجداني	٢٤	الحوار: فسأله السلطان: مابالك يامنصور؟ فأجاب المنصور: إني أشعر بشئ غريب في هذا المكان، وأسمع صوت إنسان يتأوه ويتألم	١٣

انتقام قشور إلى أب الأميرة، بل المصير أصاب الأميرة	الفعل الوجداني	٢٩	الحوار: وهو أيضا سحري، وكان سببا سوء حظي، فقد حضر ذات يوم وأراد أن يخطبني من أبي لأكون زوجة لإبنة مرزا، فرض أبي، وتسرع في طرده، وأمر برميته تحت السلم، فانتقم مني شر انتقام	١٤
خوف الأميرة بتهديد قشور	الفعل الوجداني	٣٠	الحوار: وهددني بصوت المزجع، وقال لي: ستمكثين هنا منغلة وحدك، وسيحترق كل من رآك، حتى الوحوش، وستستمرين هنا طول حياتك حتى يحضر إليك من يقبلك زوجة له. وسيكون خلاصك على يد بجعة	
احتياج مساعدة الأميرة للسلطان إذا قبل شرطها بدون سوء الظن إليها	الفعل الوجداني	٣٣	الحوار: وأرجو أن لاتظن بي سوءا إذا قلت إني سأخبرك بما تريد	١٥
شكوك السلطان لتؤمن كلام الوزير إذا كانت البومة هي الأميرة	الفعل الوجداني	٣٥	الحوار: ثم سأل: كيف تعرف أنها شابة جميلة، وليس أماننا الآن إلا بومة قبيحة المنظر؟	١٦

الجميلة				
إعطاء هدية بالجواهر أو الذهبية في حكومة المملكة لها قيمة جيدة	الفعل العقلاني القيمي	٧	مونولوج: فاشترى مشطا مرصعا بالجواهر هدية لزوجته رئيس الوزراء	١٧
فخر السلطان في محاربة خوفه	الفعل العقلاني القيمي	٢٦	مونولوج: ولكن السلطان كان جريئا شجاعا، رقيق الشعور، يتألم لآلام غيره، ويحزن لحزنه، ويشاركه في همومه، فاندفع مسرعا نحو ممر مظلم في هذا القصر الخرب	١٨
آداب المرء إذا تعطي النعمة وهو الفعل العقلاني القيمي من الدين	الفعل العقلاني القيمي	٣٦	مونولوج: وحمد السلطان الله حمدا كثيرا، فقد أهدى إليه أميرة جميلة كاملة	١٩
تهنئة على سعادتهم	الفعل العقلاني القيمي	٤٠	مونولوج: وبكيا من كثرة الفرح، وأخذا يضحكان ويبكيان وهما يتعانقان، ويهنئ كل منهما الآخر. وهنأتها الأميرة تهنئة صادقة بنجاحهما مما حل بهما	٢٠
احترام على أمر السلطان	الفعل العقلاني القيمي	١١	الحوار: ثم قال: إني راض بما يأمر به سيدي. ونظر إلى الشريط نظرة طويلة، ثم قال:	٢١

			لقد عرفت هذه الكتابة، وفهمت معناها	
آداب الوزير قبيل مدح السلطان	الفعل العقلاني القيمي	١٨	الحوار: ثم قال له: أرجو أن يسمح سيدي بأن أقول له: إن عظمة السلطان وهو بجعة أجمل منه وهو سلطان	٢٢
آداب البجعة في تقديم الطعام لإحترام ظيوفها	الفعل العقلاني القيمي	١٨	الحوار: هل تسمحين أن أقدم لك قطعة من فخذ الضفدعة؟ ألف شكر يا سيدي، ألف شكر إني لأجد رغبة في الطعام هذا الصباح	٢٣
الهدف الأول منصور كرئيس وزير القصر هو لمقابلة السلطان في وقت معين	الفعل العقلاني الغائي	٤	مونولوج: رئيس الوزراء واسمه المنصور يختار هذا الوقت في كل يوم لمقابلة السلطان والتحدث معه	٢٤
لإشراء هدية لوزير وزوجته	الفعل العقلاني الغائي	٥	مونولوج: وكان يفكر أيضا في تقديم هدية إلى رئيس وزرائه، تقديرا لإخلاصه مكافأة له على اجتهاده واهتمامه بأمور الشعب	٢٥
رغبة السلطان في التحف الأثرية	الفعل العقلاني الغائي	٨	مونولوج: ثم أراد السلطان أن يعرف ترجمة الكتابة التي على	٢٦

ولتعريف فائدة المسحوق			الشريط، وفائدة المسحوق الذي بالعلبة	
ترك الحراس لبرّ السلطان على وفائه	الفعل العقلاني الغائي	١٣	ومونولوج: بل تركهم جميعا في القصر، ولم يراقه، أو يعرف سره إلا رئيس الوزراء	٢٧
بادرة البومة لأمر السلطان ليحكي عن قصته لأداء الحل عن مشكلته	الفعل العقلاني الغائي	٢٨	ومونولوج: ورجت البومة السلطان أن يقص عليها قصته، ويذكر لها ما حدث له.	٢٨
إستأذان لمناقشة المشكلة بدون السمع البومة	الفعل العقلاني الغائي	٣٤	ومونولوج: واستأذنا من البومة في الخروج قليلا، للتفكير في الأمر وحدهما، فأذنت لهما، فأذنت لهما، وذهبا بعيدا، وأخذنا يفكران في الجواب	٣٠
أمر السلطان الحراس في إرسال مرزا وقشنور إلى السجن طول حياتهما	الفعل العقلاني الغائي	٤٣	ومونولوج: ليسجن في الحجرة التي وضع فيها الأميرة المسكينة بعد أن سحرها وجعلها بومة، وأن لا يخرج من هذا السجن طول حياته	٣١
لإخبار الأخبار السعادة إلى أب الأميرة	الفعل العقلاني الغائي	٤٤	أرسل رسلا إلى أبي الأميرة، يخبره بما حدث لها ويشره بنجاحها وإنقاذ حياتها	٣٢

لأخذ الخبرة الجيدة من قصة السلطان والأميرة ولو كان حزينا	الفعل العقلاني الغائي	٤٦	ومونولوج: كان أولادهما يجدون لذة وسورا. وعجبا واستغرابا حينما يسمعون قصة أبيهما السلطان المسحور، وأمها الأميرة المسحورة. وكانت هذه الذكريات تضحك حيناً، وتبكي أحيانا	٣٣
تدريب رقص البجعة لترحيب ضيوف أبيها	الفعل العقلاني الغائي	١٨	الحوار: وجئت إلى هذه الحديقة لأتمرن على الرقص لأني سأرقص اليوم أمام ضيوف أبي	٣٤
الذهاب إلى قبر الرسول لطلب الحل والتبرك	الفعل العقلاني الغائي	٢٣	الحوار: تعال معي أيها الصديق الوفي لنطير ونزور قبر الرسول، ونتبرك به، حتى يظل هذا السحر ونرجع كما كنا ونعود إلى صورتنا الأولى	٣٥
إستراحة لحظة للاستمرار الطيران في الغد بصحة وعافية	الفعل العقلاني الغائي	٢٤	الحوار: فتنهد وقال: سيدي السلطان، لقد تعبت ولا أستطيع أن أستمر في الطيران، وقد قربت الشمس أن تغرب، فيحسن بنا أن نبحث عن مكان نقضي فيه	٣٦

			ليلتنا	
ترحيب البومة لأن سعادتها في يدي البجعتين	الفعل العقلاني الغائي	٢٨	الحوار: أهلا وسهلا ومرحبا بكما. إنكما علامة من علامات نجاتي، فقد قيل لي من قبل: ستكون نجاتي وإنقاذ حياتي على يد بجمة من البجع	٣٧
ذهاب السلطان، والوزير، والأميرة لسمع كلمة السحرية	الفعل العقلاني الغائي	٣٢	الحوار: ويذكر الألفاظ التي استعملها. فلو استمعت إلى حديثهم فقد تذكر الكلمة السحرية التي نسيتهما	٣٨
رجاء البومة في إخلاص السلطان أو الوزير لتزوجها	الفعل العقلاني الغائي	٣٤	الحوار: ولاوسيلة خلاصي ونجاتي، إلا إذا رضي أحدكما أن أكون زوجة له. فقد قيل لي: إن نجاتي ستكون على يد بجمة من البجع. فإذا وافق أحدكما على أن يتزوجني صرت في الحال أميرة كما كنت	٣٩
رجاء الوزير للسلطان لتزويج البومة	الفعل العقلاني الغائي	٣٥	الحوار: فأنت خير من يصلح لتزوج هذه الأميرة الشابة الجميلة، وفي يدك الحل السليم. وهذا رأيي قد ذكرته	٤٠

			بكل إخلاص	
--	--	--	-----------	--

ج. أشكال الأفعال الاجتماعية

وبعد أن تناول الباحثة النتائج من السابقة ترتيباً بموضوع أنواع الأفعال الاجتماعية التي تكون أربعة أقسام. ثم في هذه الخطوة، تحل الباحثة البيانات بنظرية الأفعال الاجتماعية عند ماكس فيبر في دراسة الأدبية الاجتماعية. البيانات التي تناولت الباحثة تصنف من كل الخلفية، والخلفية التي تستعمل الباحثة هي من الخلفية المكانية ليست من الخلفية الوقتية. والخلفية من هذه الحكاية وهي تتكون من ثلاثة عشر خلفية. وأما نتائج تحليل البيانات كما يلي:

أ. الفعل التقليدي.

مونولوج:

الخلفية الأولى: في حديقة القصر

"يحكى أنه كان ببغداد، في الزمن القديم، سلطان عظيم، يعيش في قصره الفخم على نهر دجلة، وأنه كان متعوداً أن يجلس عصر كل يوم، في حديقة قصره، يدخن النارجيلة، ويشرب القهوة، ويتمتع نفسه بمناظر الحديقة الجميلة، وما فيها من أزهار وثمار وطيور، فيشعر براحة تامة وسرور كبير"^{٥٨}

في هذه الفقرة السابقة من الفعل التقليدي، أشارت من الكلمة "وأنه كان متعوداً" عن عادة السلطان لقضاء وقت عصره في حديقة قصره، وهذا وقت لإستراحة السلطان بعد أن يعمل أو يفكر شعبه. وتلك العادة ليست غريباً للسلطان بسبب بكثرة ماله والحياة المطمئن.

^{٥٨} عطية الإبراهيمي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبعة الثامنة عشر)، ٣.

"وفي ذات يوم أقبل رئيس الوزراء على السلطان، فلما صار قريبا منه انحنى أمامه وحياه فرد السلطان على التحية وأمره بالجلوس"^{٥٩}

أشارت من الكلمة "فلما صار قريبا منه انحنى أمامه وحياه فرد السلطان على التحية وأمره بالجلوس" عن عادة الشعب عين يقبل سلطانه. وهذا يدل أن الوزير أو العمال الأخرى في القصر ينحن رأسه أمام السلطان تحية بالهدوء حتى أمره السلطان للجلوس. وهذا الأدب أمر العادة في البلاد الذي له نظام المملكة الحكومية.

الخلفية الحادية عشرة: في بلاد بغداد

"سار السلطان والمنصور والأميرة حتى وصلوا إلى أقرب مدينة، فقابلوا حاكمها، وعرفوه بأنفسهم، وطلبوا منه أن يعيهم ثلاثة أحصنة يركبونها إلى بغداد، فأكرمهم كل الإكرام، وقدم لهم أحسن الطعام والشراب، ثم أمر بإحضار الخيل لهم، فركبوا وأرسل معهم بعض الحرس لحراستهم في الطريق. حتى وصلوا جميعا إلى بغداد."^{٦٠}

في تلك الفقرة السابقة "فأكرمهم كل الإكرام" أشارت على عادة جيدة للإحترام الظيوف. في تلك الكلمة يشرح حين السلطان والأميرة والوزير يسيرون إلى القصر هم تساعد مع الحاكم بكل الإحترام حتى يوفر الخيل، والطعام، والشراب، وينادي الحراس من القصر.

ب. الفعل الوجداني.

مونولوج:

الخلفية الثالثة: في البحيرة

ولكن ما الفائدة من رجوعهما؟ ومن في بغداد يصدق أن السلطان أصبح بجعة ومن يصدق أن تلك البجعة كانت سلطانا في يوم من الأيام؟^{٦١}

^{٥٩} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٤.

^{٦٠} نفس المرجع، ٤٢.

^{٦١} نفس المرجع، ٢٠.

في تلك الفقرة كل الكلمات تدل على الأسئلة السلطان لوزيره في شكوكه لعودة إلى القصر بالأسئلة، وهذه تدل على استسلام سحر مرزا وأبيه. لأن غير ممكن بأن شعبه يؤمنون بالسلطان والوزير كبجعتان. لذا ليست الفائدة للعودة لأن لايمكن القصر تقاد بالبجعة.

الخلفية السابعة: في حجرة البومة

"وأخذت البومة تنتحب وتبكي بكاء مرا، وتمسح عينيها بجناحيها، فتأثر السلطان تأثرا شديدا حينما سمع قصتها المحزنة، وحزن لحزنها، وتألم لألمها"^{٦٢} الفعل السابق يدل على شعور البومة لحزنها، حتى تحكى كل قصتها الحزينة. وكالسلطان له العاطفي الذقيق بالكلمة "فتأثر السلطان تأثرا شديدا" ولو كانت البومة التي لم يعرفها من قبل يظهر السلطان عاطفه، حتى تأثر الحزن في نفسه على حزن البومة.

الخلفية الحادية العشرة: في بلاد بغداد

"وأحدث وصول السلطان إلى بغداد، ضجة كبيرة، فقد ظن الشعب بعد طول غيابه أنه قد مات"^{٦٣} وبعد أن يغيبا السلطان والوزير طول الوقت إلى القصر فطبعاً كانت ضجة كبيرة حول المدينة. الكلمة "ضجة كبيرة، فقد ظن الشعب بعد طول غيابه أنه قد مات" أشارت على ظن السوء الشعب أن السلطان قد مات الآن وقد عاد حولهم. وحال القصر حين ذلك يقاد مع مرزا المحتال وأبيه قشنور.

^{٦٢} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٣١.

^{٦٣} نفس المرجع، ٤٢.

"وعرف أهل بغداد اعتداء مرزا على وطنهم، فساروا جميعا إلى القصر بقوتهم وأسلحتهم، وقلوبهم تغلي في صدورهم، وتقدموا ثائرين في غضب. وقبضوا ذلك الساحر الكبير (قشنور)، وابنه (مرزا) وأخذوهما إلى السجن مقيدتين بالسلاسل والقيود الحديدية."^{٦٤}

وبعد أن يعرف الشعب الخبر الأصلي أن مرزا وقشنور هما محتالان، غضب الشعب ويريد أن ينزع الانتقام إليهما بقلب الوجداني لأن شعر بالخسران على احتيال مرزا وقشنور، لذا يسرون إلى القصر بحمل أسلحتهم ويدخلونهما إلى السجن.

الخلفية الثالثة العشرة: في قصر السلطان
"ولما كان ابنه (مرزا) لم يعرف شيئا عما فعله أبوه (قشنور) خيره السلطان بين أمرين: أن يرسل إلى السجن مع أبيه، أو يشم جزءا من نشوقه السحري الذي وضعه في العلبة"^{٦٥}

في تلك الفقرة يدل على عدم التفاهم بين قشنور وابنه مرزا لاحتيال ولإنتقام الأميرة، لذا يعطي السلطان الاختيار لمرزا على خسارته وهو دخول السجن مع أبيه أو يغير بالبعجة كمثال السلطان والوزير. وخير مرزا على ما فعل من قبل وهو يشم جزءا من نشوقه السحري حتى غير إلى البعجة.

الحوار:

الخلفية الثانية: في فناء القصر

"فقال السلطان: يا سليم، لقد سمعت أنك من العلماء الذين يعرفون كثيرا من اللغات الأجنبية، فخذ هذا الشريط وانظر إليه، ربما استطعت أن تقرأه. فإذا قرأته وفسرت معناه

^{٦٤} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبعة الثامنة عشر)، ٤٢.

^{٦٥} نفس المرجع، ٤٤.

أعطيتهم حلة جميلة من الملابس الفاخرة. فإذا لم تنجح في قراءته أمرت بجدلك على رجلينك خمسا وعشرين جلدة^{٦٦}

في تلك الفقرة أشارت عن حوار بين السلطان وسليم عالم وهو يستطيع أن يفهم اللغات الأجنبية. كان تشويق حين أعطى السلطان الاختار بين الهدية و العقاب تعتمد على نجاة سليم حين يقرأ ويفسر معنى هذه اللغة الأجنبية. والهدية هي من الملابس الجميلة وأما العقاب هو خمس وعشرين جلدة.

الخلفية الثالثة: في البحيرة

"وفجأة تذكر رئيس الوزراء النصيحة المكتوبة على الشريط وهي الحذر من الضحك. وأظهر للسلطان خوفه من أن يبقى بجعة طول المدة الباقية من حياته. وحاول كل منهما أن يتذكر الكلمة التي يجب قولها حتى يرجعا إلى صورتهم الأولى، فلم تحضر هذه الكلمة إلى ذاكرتهما^{٦٧}"

وبعد أن يضحكا حين نظرا رقص البجعة، فقد ذكرا أن الحذر من هذا الفعل الذي كتب على الشريط هو الضحك. لذا خافا السلطان والوزير لأن التهديد هو لا يستطيع أن يعود إلى وجود الأصلي كالإنسان طول حياته. ثم حاولا بالذكر كلمة السحرية لكن محاولتهما بلا هدف. تلك الكلمة تدل على إذا خطر المرأ فقد لا يستطيع أن يفكر بصحيح.

الخلفية الخامسة: في سطح القصر

"فنظرت كل بجعة إلى الأخرى، وهما على سطح القصر، وسأل السلطان وزيره: هل تسمع ما يهتفون به؟ إنهم ينادون بمرزا سلطانا عليهم. ومرزا هذا هو ابن عدوي الساحر الكبير اسمه قشنور الذي كان يفكر دائما في الإنتقام مني^{٦٨}"

^{٦٦} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ١٠.

^{٦٧} نفس المرجع، ١٩.

^{٦٨} نفس المرجع، ٢٣.

تلك الفقرة يدل على التاجر الذي يبيع الجواهر من الذهبية، ويهتم السلطان لتعريف معنى اللغة الأجنبية، ثم تحتال لتغيير البجعة، هو الذي مرزا ابن قشور، وقشور له هدف للإنتقام السلطان. وفي الذهاب السلطان حين ينظر مرزا يفهم أن هذه المصيبة هي من خطة مرزا وقشور أبيه.

"وسأصبر على قضاء الله. ولكن لن أياس، وأنا واثق أنني سأنتصر في النهاية على هذا العدو الشرير، إن شاء الله." ^{٦٩}

من خصائص الأفعال الاجتماعية هي استسلام المرء على الفريق الآخر. وبعد أن يصدى السلطان والوزير المصيبة، استسلما عن سوء السلوك مرزا وقشور لأنهما لا يستطيعا أن يعمل شيئا. بل هما يعتقدان أن الله سيساعدهما بما يشاء.

الخلفية السادسة: في القصر المهدم

"فأخذ السلطان ورفيقه يبحثان عن مكان يستريحان فيه، ويمكنان فيه ليلتهما. وفجأة وقف المنصور، وظهرت عليه علامات الخوف. فسأله السلطان: مابالك يامنصور؟ فأجاب المنصور: إني أشعر بشئ غريب في هذا المكان، وأسمع صوت إنسان يتأوه ويتألم." ^{٧٠} في الذهاب إلى مكة لطلب هداية الله، استرح السلطان والوزير لحظة بسبب التعب في القصر المهدم. حين ذلك شعر الوزير بالخوف لأن سمع صوت الغريب في ذلك المكان. تلقائيا كان إذا شعر المرء بالخوف نفسه يمكن سيجرى أو سيطلب تعاون الناس أو كيفية الأخرى. لكن في هذا الحال اشترك الوزير مع السلطان، لذا يدل شعور خوف الوزير حتى سأل السلطان إليه. من هذا الفعل أشار أن السلطان أشجع والمتجاوب حوله.

^{٦٩} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٢٣.

^{٧٠} نفس المرجع، ٢٤.

الخلفية السابعة: في حجرة البومة

"فتألمت البومة لما حدث لهما، ثم قالت: أرجو أن تسمع يا سيدي قصتي؛ فقد أصابني سوء الحظ كما أصابكما؛ فإني ابنة ملك بلاد الفرس، وليس لأبي ابنة أخرى غيري، وإن الساحر قشنور الذي احتال عليكما وسحركما، وهو أيضا سحرني، وكان سببا سوء حظي، فقد حضر ذات يوم وأراد أن يخطبني من أبي لأكون زوجة لابنه مرزا، فرض أبي، وتسرع في طرده، وأمر برميته تحت السلم، فانقم مني شر انتقام"^{٧١}

في تلك الكلمة تدل على قصة البومة التي هي من الأميرة الواحدة من بلاد الفردوس، أشارت بالكلمة "وهو أيضا سحرني، وكان سببا سوء حظي" والسبب الذي يغيرها إلى البومة قبيحة الوجه لأن أبيها يفرض خطبة قشنور على ابنه مرزا حتى يرميه إلى السلم. بسبب ذلك، انتقم انتقاما ذيقا قشنور إلى أب الأميرة، بل المصير أصاب الأميرة.

"وفي أثناء إغمائي، نقلني الساحر الملعون من القصر إلى هذا المكان الخرب، وهددني بصوت المزجج، وقال لي: ستمكثين هنا منغولة وحدك، وسيحتقرك كل من رآك، حتى الوحوش، وستستمرين هنا طول حياتك حتى يحضر إليك من يقبلك زوجة له. وسيكون خلاصك على يد بجعة."^{٧٢}

تلك الفقرة أشارت على حيلة قشنور الذي ينجح أن ينتقل الأميرة بعيدا عن قصرها إلى القصر المهدم حين أثناء إغماء الأميرة. وقشنور يهددها بتهديد الوحيش حتى خافت الأميرة خوفا شديدا، لأن لاتمكن البومة أن تجعل الأميرة إلا زوجها البجعة.

"ففكرت البومة قليلا قبل أن تجيب، وقالت: أيها السلطان، إني متألمة لك ولصديقك، وأشارككما في الآلام والأحزان، وأرجو أن لاتظن بي سوءا إذا قلت إني سأخبرك بما تريد، وسأدلك على كل شيء، بشرط واحد أشتريه، فإذا قبلته أخبرتك بما تريد."^{٧٣}

^{٧١} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٢٩.

^{٧٢} نفس المرجع، ٣٠.

^{٧٣} نفس المرجع، ٣٣.

أشارت من قبل، أن السلطان يسأل الأسئلة بالإشتباه للأميرة، وهذا يسبب الأميرة لاتريد أن تظن بسوء. الكلمة "وأرجو أن لاتظن بي سوءا إذا قلت إني سأخبرك بما تريد" على احتياج مساعدة الأميرة للسلطان إذا قبل شرطها بدون سوء الظن إليها.

الخلفية الثامنة: في خارج حجرة البومة
 "فتنهد السلطان وهز جناحيه، ثم سأل: كيف تعرف أنها شابة جميلة، وليس أماننا الآن إلا بومة قبيحة المنظر؟ وأخذ كل منهما يناقش الآخر مدة طويلة."^{٧٤}
 الكلمة التي السابقة تدل على شكوك السلطان لتؤمن كلام الوزير إذا كانت البومة هي الأميرة الجميلة، بل نظر أمامه أن البومة لها قبيحة الوجه. لذلك يشك السلطان لتزوج البومة.

ج. الفعل العقلاني القمي.
 مونولوج:

الخلفية الثانية: في فناء القصر
 " فأخذ كل من السلطان ورئيس وزرائه، يقلب بين يديه هذه الأشياء ويتأملها، ويختار منها ما يحب، فاشترى مشطا مرصعا بالجواهر هدية لزوجة رئيس الوزراء "^{٧٥}
 لفخرة السلطان أمام وزيره، يحسن خلقه لإعطاء هدية لزوجته وهي المشط المرصع بالجواهر لأن الوزير قد يساعده طول حياته. إعطاء هدية بالجواهر أو الذهبية في حكومة المملكة لها قيمة جيدة التي تدل على العلاقة القريبة.

^{٧٤} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٣٥.

^{٧٥} نفس المرجع، ٧.

الخلفية السادسة: في القصر المهدم

"فأمسكه المنصور بمنقاره، ورجاه ألا يعرض نفسه لخطر أشد من الخطر الذي لحقهما. ولكن السلطان كان جريئا شجاعا، رقيق الشعور، يتألم لآلام غيره، ويحزن لحزنه، ويشاركه في همومه، فاندفع مسرعا نحو ممر مظلم في هذا القصر الخرب"^{٧٦}

حين دخل منصور والسلطان إلى القصر المهدم للإستراحة، شعر الوزير الخطر. لكن السلطان لفخره لا بد أن يشجع ويحارب خوفه، لأن لا يمكن السلطان له صفة الخوف إلى الشيء غير صريح، وكيف إذا يقاد شعبه؟. لذلك يشجع السلطان نفسه ليطوف القصر المهدم بلا ضوء.

الخلفية الثامنة: في خارج حجرة البومة

"وحمد السلطان الله حمدا كثيرا، فقد أهدى إليه أميرة جميلة كاملة، ولم يهد إليه بومة بشعة قبيحة المنظر"^{٧٧}

الكلمة السابقة تدل على آداب المرء إذا تعطى النعمة، وهو يشكر لاسيما نعمة ربه. كلمة "وحمد السلطان الله حمدا كثيرا" أشارت على شكر السلطان في إعطاء زوجة جميلة وكاملة عنده. وبعيد عن ظنه أن البومة لها وجه القبيحة. وهذا يدل على الفعل العقلاني القيمي من الدين.

الخلفية العاشرة: في القاعة

"فرح السلطان ورئيس وزرائه فرحا كثيرا، وبكيا من كثرة الفرح، وأخذوا يضحكان ويكبان وهما يتعانقان، ويهنئ كل منهما الآخر. وهنأتها الأميرة تهنئة صادقة بنجاتها مما حل بهما."^{٧٨}

وبعد أن يذكروا السلطان والوزير والأميرة كلمة السحرية التي تنسيهما، ذكروا كلمة السحرية حين سمعوا تحدث مرزا بثمانية أصحابه. وهم من المسرورين

^{٧٦} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٢٦.

^{٧٧} نفس المرجع، ٣٦.

^{٧٨} نفس المرجع، ٤٠.

حتى تحيروا لأي فعل، ثم هتئوا تهنئة على سعادتهم. وهذا من الفعل القيمي الأدبي لأن كلمة التهنة لمن ينال السعادة.

ومن الحوار:

الخلفية الثانية: في فناء القصر

"فكر سليم في الأمر قليلا، ثم قال: إني راض بما يأمر به سيدي. ونظر إلى الشريط نظرة طويلة، ثم قال: لقد عرفت هذه الكتابة، وفهمت معناها."^{٧٩}

حين ذلك، سليم عالم هو من أحد العلماء المشهور لفهم اللغة الأجنبية. وأعطى السلطان الإختيار لنيل الهدية إذا ينجح، ونيل العقاب إذا لم ينجح. وبكلمته "إني راض" أشارت على مطيعه للسلطان، ثم بإعتماد على نفسه أيضا هو يقن السلطان لتؤمن على نفسه وبفخره لايمكن أن يردد إختيار سلطانه ولا احترام على أمر السلطان.

الخلفية الثالثة: في البحيرة

"وعجبا كل العجب، وأعجب السلطان بمنقار الوزير؛ وقال له: إني ما رأيت شيئا كمنقارك الطويل الجميل؛ فحرك رئيس الوزراء رقبتة الطويلة؛ وشكر للسلطان ملاحظته الرقيقة؛ ثم قال له: أرجو أن يسمح سيدي بأن أقول له: إن عظمة السلطان وهو بجعة أجمل منه وهو سلطان"^{٨٠}

بعد أن ينظرا منقار نفسهما مدح السلطان لوزير بكلمته والوزير مدح بكلمته أيضا. ولهما الكيفية لكلام المدح. إذا مدح السلطان وهو يتكلم مباشرة بدون المجاملة، لكن الوزير مدح السلطان بالمجاملة الجيدة وهي "أرجو أن يسمح سيدي بأن أقول له"، وهذا يدل على آداب اوزير في احترام سلطانه.

^{٧٩} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبعة الثامنة عشر)، ١١.

^{٨٠} نفس المرجع، ١٨.

"هل تسمحين أن أقدم لك قطعة من فخذ الضفدعة؟ ألف شكر يا سيدتي، الف شكر إني لأجد رغبة في الطعام هذا الصباح."^{٨١}

الكلمة السابقة تدل على أن البجعة لها آداب أيضا. في هذه الحكاية الخرافية التي تحكى عن القصة المستحيل، أشارت على آداب البجعة قبل أن تأكل أمام حيوان في جنسها وهي تقديم طعامه لإحترام ظيوفها، ويمكن السلطان يردد طعامها لأن لا يريد أن يأكل الضفدعة لأنه يشعر بالكرهه.

د. الفعل العقلاني الغائي.

مونولوج:

الخلفية الأولى: في حديقة قصر السلطان

"رئيس الوزراء واسمه المنصور يختار هذا الوقت في كل يوم لمقابلة السلطان والتحدث معه"^{٨٢}

تلك الكلمة "لمقابلة السلطان والتحدث معه" تدل على الفعل العقلاني الغائي، لأن الهدف الأول منصور كرئيس وزير القصر هو لمقابلة السلطان في وقت معين يعنى في المساء وهو أفضل الوقت السلطان للإستراحة. لذا خير الوزير الوقت لتحدث عن شئ مهم. لأن إذا سنلاقي المرء لابد أن نختار في وقت مناسب له.

"وكان السلطان، حين أقبل عليه وزيره الأول، جالسا يفكر في شعبه، وفي الأعمال التي يجب أن يعملها ليسعد أمته ويرقيها، وكان يفكر أيضا في تقدم هدية إلى رئيس وزرائه، تقديرا لإخلاصه مكافأة له على اجتهاده واهتمامه بأمور الشعب"^{٨٣}

في تلك الفقرة أشارت على أن السلطان هو من جامع الآثار القديم. في غرض الأول السلطان فقط لإشتراء هدية لوزير وزوجته. لأن الوزير قد يلاقي،

^{٨١} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ١٨.

^{٨٢} نفس المرجع، ٤.

^{٨٣} نفس المرجع، ٥.

ويساعد، ويعمل أمور السلطان بإخلاص قلبه، وهذه ليست الأمور السهول لتفكير شعب المدينة بمشكلاتهم، لكن الوزير يستطيع أن يعمل كلهم يجيد. وهذا يدل على أن السعادة تعطي إلى من يعمل أي شيء بإخلاص القلب.

الخلفية الثانية: في فناء قصر السلطان

"وكان السلطان يحب الاحتفاظ بالتحف الأثرية، والمخطوطات القديمة في مكتبته، وإن لم يستطع قراءتها، فأخذ العلبة والشريط وأنعم على التاجر، ومنحه مبلغا من المال وصرفه، ثم أراد السلطان أن يعرف ترجمة الكتابة التي على الشريط، وفائدة المسحوق الذي بالعلبة"^{٨٤}

في تلك الفقرة تدل على محاولة السلطان وغرضه في رغبته في التحف الأثرية، وفي طلب على المترجم وهو لتعريف معنى الكتابة الغريبة باللغة الأجنبية. وبعد أن يعرف تلك الكتابة، وهو لا يشعر باقتناع لذا يريد أن يعرف فائدة المسحوق. لأن من أحب شيئا وهو لا يهتم على غيره لوجود إرادته.

"من غير أن يخبر السلطان أحدا بما عزم عليه. ومن غير أن يأخذ معه خدما ولا حرسا، بل تركهم جميعا في القصر، ولم يراقه، أو يعرف سره إلا رئيس الوزراء"^{٨٥}

بعد أن يعطي سليم الإقراحة للسلطان بأن لا يخبر أحدا من معنى هذه الكتابة، برّ السلطان على وفائه وهو في حماية السر لذا أمر السلطان في ترك الحراس في فعل كما كتب على الشريط. لاسيما كل الذهاب السلطان لا بد أن يراقى الحراس للأمن. لكن مخصوصا في هذا الوقت فحسب لأن السلطان له الوحدة لا كل من عمله.

^{٨٤} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحوق، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٨.

^{٨٥} نفس المرجع، ١٣.

الخلفية السابعة: في حجرة البومة

"ورجت البومة السلطان أن يقص عليها قصته، ويذكر لها ما حدث له. فأخبره السلطان بما جرى له ولرئيس وزرائه، وقص عليها الحيلة التي احتال بها عدوه (مرزا) لينتقم منه، ويتولى الحكم من بعده."^{٨٦}

من قبل شعر السلطان بالشك إلى البومة التي تستطيع بكلام الناس تكلمت عن فكرتها. وتلك الكلمة تدل على بادرة البومة لأمر السلطان ليحكي عن قصته، كي استطاعا أن وجدا الحل من مشكلتهما. لأن المشكلة لم تنتهي بفكرة الوحدة أحيانا، ومن الحل هو رأي الآخر.

الخلفية الثامنة: في خارج حجرة البومة

"فنظر السلطان إلى المنصور، ونظر المنصور إلى السلطان، وأخذ كل منهما يفكر في الأمر، ووقعا في حيرة، ولم يعرفا كيف يجيبان، واستأذنا من البومة في الخروج قليلا، للتفكير في الأمر وحدهما، فأذنت لهما، فأذنت لهما، وذهبا بعيدا، وأحذا يفكران في الجواب"^{٨٧}

وبعد أن تعطي البومة الحل لإنهاء مشكلة بين السلطان والوزير والبومة وهو إخلاص لتزوج البومة، ثم فكر السلطان لتفكير ذلك الحل ولا يستطيع أن يناقشه في ذلك المكان لذ استأذن السلطان والوزير للخروج لمناقشة المشكلة المهمة. بهدف الأفضل لمناقشة المشكلة بدون السمع البومة، ربما ليس الإرادة للسلطان لتزوجها فقط لاشعروا بالحنجان.

الخلفية الثانية العشرة: في السجن

^{٨٦} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٢٨.

^{٨٧} نفس المرجع، ٣٤.

"وأمر سلطان البلاد بإرسال الساحر الكبير السن إلى المهدم، ليسجن في الحجرة التي وضع فيها الأميرة المسكينة بعد أن سحرها وجعلها بومة، وأن لا يخرج من هذا السجن طول حياته.^{٨٨}

كل الشعب بلاد بغداد عرفوا أن السلطان كخاسر مرزا وأبيه قشنور. ثم أمر السلطان ليسجن مرزا وأبيه كي شعرا كما شعروا السلطان والوزير والأميرة. حتى أمر السلطان الحراس لإرسالهما إلى السجن طول حياتهما بغرض كي لا يعودا أن يعملوا سوءا بإنسان الأخرى.

الخلفية الثلاثة العشرة: في قصر السلطان

"وبعد أن انتهى السلطان من محاكمة الساحر الكبير وابنه على فعلهما، أرسل رسلا إلى أبي الأميرة، يخبره بما حدث لها ويشره بنجاتها وإنقاذ حياتها.^{٨٩} حين ذلك الوقت شعرا السلطان والأميرة سعادة تامة على كل نعم الله، وهي عودتهما في وجود الأصلي، ثم يرزق الله بزميل الصحيح. لذا لانسي السلطان لإخبار الأخبار السعادة إلى أب الأميرة من بلاد الفردوس كي شعر بالسعادة أيضا.

"وقد رزقهما الله خير الأبناء والبنات وكان أولادهما يجدون لذة وسورا. وعجبا واستغرابا حينما يسمعون قصة أبيهما السلطان المسحور، وأمها الأميرة المسحورة. وكانت هذه الذكريات تضحك حيناً، وتبكي أحيانا^{٩٠}

تلك الفقرة أشارت على أن السلطان وزوجته الأميرة وأولادهما يعيشون بالسعادة، وقد أحكى السلطان حايته إلى الأولادهم لأخذ الخبرة الجيدة ولو كان حزينا، لكن وجد السعادة حين زوج الأميرة سجن مرزا وأبيه كي لا يعودا بسوء مرة ثانية. من كل الأحداث لها الحكمة بإعتماد على نفس المرء.

^{٨٨} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٤٣.

^{٨٩} نفس المرجع، ٤٤.

^{٩٠} نفس المرجع، ٤٦.

من الحوار:

الخلفية الثالثة: في البحيرة

لماذا خرجت مبكرة جدا هذا الصباح؟ "لقد خرجت مبكرة في الصباح، وجئت إلى هذه

الحديقة لأتمرن على الرقص لأنني سأرقص اليوم أمام ضيوف أبي"^{٩١}

تلك الكلمة تدل على الحوار بين البجعة والسلطان، حين ذلك لقي

السلطان البجعة في بحيرة صباحا باكرا. وشعر السلطان بالترفيه على عملية

مضحكة البجعة، ثم سأل السلطان البجعة لغرضه في خروج مبكرة في الصباح

والإجابة لتدريب رقصه لأنها سترحبها على ظيوف أبيها. والصحيح تدريب

المهارة الخاصة كمثل الرقص، له وقت معين لأن إذا لا يدرب فقد صعب لترقيص

أيضا.

الخلفية الخامسة: في سطح القصر

"ثم فكر السلطان المسحور في الحج وزيارة قبر الرسول، حتى ينقذه الله مما حل به، فقال

لرئيس وزرائه: تعال معي أيها الصديق الوفي لنطير ونزور قبر الرسول، ونتبرك به، حتى

يبطل هذا السحر ونرجع كما كنا ونعود إلى صورتنا الأولى"^{٩٢}

الفقرة السابقة أشارت على مصيبة السلطان والوزير، وبعد أن عرفا من

الاحتال مرزا وأبيه حتى لا يستطيعا أن يذكر كلمة السحرية أيضا ثم استسلما على

تلك المصيبة وقرر السلطان الذهاب إلى قبر الرسول لطلب الحل والتبرك. من هذا

الفعل النتيجة هي المرء له السبب والهدف لعودة إلى ربه.

"ونشرا أجنحتهما وتركنا سطح القصر في بغداد، وطارا في الجو وفي أثناء الطيران شعر رئيس

الوزراء بالتعب، فتشهد وقال: سيدي السلطان، لقد تعبت ولا أستطيع أن أستمع في

^{٩١} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبعة الثامنة عشر)، ١٨.

^{٩٢} نفس المرجع، ٢٣.

الطيران، وقد قربت الشمس أن تغرب، فيحسن بنا أن نبحث عن مكان نقضي فيه ليلتنا.^{٩٣}

تلك الكلمة التي تحتها خط تدل على إستأذان الوزير لسلطانه على أنه تعباً لذا سئل لإستراحة حين ذهباً إلى قبر الرسول بلغته اللطيفة في غرضه للاستمرار الطيران في الغد بصحة وعافية.

الخلفية السابعة: في حجرة البومة

"وحينما رأيت البومة البجعتين انقطع بكاءهما، ومسحت دموعهما، وتبدل حزناً وبكاءهما إلى فرح وسرور، وعرفت أنهما السلطان المسحور ورئيس الوزراء المسحور، وقد عجباً كل العجب حينما أخذت البومة تكلمهما بلغة عربية صحيحة فائلة: أهلاً وسهلاً ومرحباً بكما. إنكما علامة من علامات نجاتي، فقد قيل لي من قبل: ستكون نجاتي وإنقاذ حياتي على يد بجعة من البجع"^{٩٤}

بعد أن سمعا السلطان والوزير الصوت المخيف من حجرة الزاوية من القصر المهدم. وجدا البومة التي تبكى بكاءً شديداً، ولكن بعد أن نظرت البجعتين بدل دموعها بالتبسم ثم قالت كلمة الترحيب لهما، بهدف كانت السعادة من حضور البجعتين. وقد أحسن المرء لغيره لأن له مقصود خاص.

"فأجابة البومة: إن الساحر يأتي إلى هذا الحصن الخرب مرة كل شهر، ومعه أصدقاؤه ورفقاؤه، ليقضوا وقتاً كله فرح وسرور في القاعة الكبيرة القريبة من هذه الحجرة. وكثيراً ما رأيتهم وهم مجتمعون يتحدثون ويأكلون ويلعبون. وكثيراً ما يقص الواحد منهم على زملائه الأعمال الشريرة التي قام بها. ويذكر الألفاظ التي استعملها. فلو استمعت إلى حديثهم فقد تذكر الكلمة السحرية التي نسيته.^{٩٥}

^{٩٣} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٢٤.

^{٩٤} نفس المرجع، ٢٨.

^{٩٥} نفس المرجع، ٣٢.

في تلك الفقرة تدل على الحوار بين الأميرة والسلطان في إعطاء الإقتراحة لسمع التحدث بين الساحر أو مرزا وأصدقائه في القاعة. مرزا وأصدقائه لهم العادة في قضاء وقتهم وهي للتحدث معا، وللأكل معا، وللعب معا بالتحدث الأعمال الشريرة. بهدف الأفضل كي سمعا كلمة السحرية التي تنسيها بالسلطان والوزير.

"فقلت البومة: أشكر لك يا سيدي هذا الشعور النبيل. ولا أخفي عليك أنني أريد أن أنقذ نفسي من هذه الذلة، وهذه الحياة المؤلمة. ولا وسيلة لخلاصي ونجاتي، إلا إذا رضي أحدكما أن أكون زوجة له. فقد قيل لي: إن نجاتي ستكون على يد بجمة من البجع. فإذا وافق أحدكما على أن يتزوجني صرت في الحال أميرة كما كنت، ورجعت إلى صورتني الأولى وإذا لم ترضيا بذلك حكم علي بأن أستمّر بومة طول حياتي، والأمر لكما. فافعلما ما تريدان"^{٩٦}

بعد أن يتفاوضا بين السلطان والأميرة لإختفاء كلمة السحرية، وكلمة التي تحتها خط تدل على رجاء في إخلاص السلطان أو الوزير لتزوجها، لأن نجاتها في يد البجع لعودة إلى وجود الأصلي كالأميرة الجميلة ابنة الوحدة السلطان من بلاد الفردوس.

الخلفية الثامنة: في خارج حجرة البومة

"فقال المنصور: إني متزوج، يا مولاي، وأنا رجل كبير السن فأرجو المَعْدرة. وأنت يا مولاي لاتزال شابا، ولم تتزوج حتى الآن، فأنت خير من يصلح لتزوج هذه الأميرة الشابة الجميلة، وفي يدك الحل السليم. وهذا رأيي قد ذكرته بكل إخلاص."^{٩٧}

وبعد أن يناقشا السلطان والوزير لمن سيتزوج البومة، وأعطى الوزير الإقتراحة للسلطان أنه مناسب مع البومة وهي الأميرة الكاملة، لأن الوزير متزوج وله الأسرة لكن السلطان هو رجل جميل غير متزوج. رجاء الوزير يريد السلطان

^{٩٦} عطية الإبراشي، محمد. السلطان المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر)، ٣٤.

^{٩٧} نفس المرجع، ٣٥.

لتزوج البومة بإخلاص. وقد نظر المرء من جنسه، لاسيما لا يقدر المرء من جنسه فحسب لأنه له آداب أو الأخلاق التي لا يستطيع أن ينظر لأول اللقاء.

بعد أن تفسر الباحثة البيانات، ثم تفرع نتيجة التفسير البيانات بنظرية الأفعال الاجتماعية من القسم الفرعي بالأفعال الاجتماعية. وأما التفسير كما يلي:

أ) القسم الفرعي المتعلق بالأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور" بنظرية الأفعال الاجتماعية التقليدية منها:

- ١) عادة السلطان لقضاء وقته في المساء كل يوم.
- ٢) آداب الوزير لإحترام سلطانه بتعظيمًا رسميًا لأن حول القصر.
- ٣) احترام العلماء للسلطان بكيفيته.
- ٤) عادة الاحترام للشعب غير قصد للسلطان للسلطان وفي احترام الظيوف العظيمة.

ب) القسم الفرعي المتعلق بالأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور" بنظرية الأفعال الاجتماعية الوجدانية منها:

- ١) التشويق لحل مشكلة السلطان، لذا كان الخطر لعودة إلى القصر لأسئلة في نفسه.

- ٢) الفعل العاطفي للسلطان حين سمع قصة البومة، وهو يتبع بحزنها.
- ٣) الضجة الكبيرة حين عرفوا الشعب أن مرزا وأبيه هو محتالان.
- ٤) الفعل العاطفي من الشعب بعد أن يعرفوا أن مرزا وأبيه هو محتالان بحمل أسلحتهم إلى القصر لدخولهما إلى السجن.

- ٥) عدم التكلم بين قشور وإبنه مرزا عن انتقام قشور، تؤدي إلى عقاب مرزا المناسب بفعله السوء إلى السلطان والوزير.

- ٦) تشويق سليم حين أعطى السلطان الإختيار بين الهدية العقاب.
- ٧) انتقام قشنور تعطى إلى ابنه مرزا.
- ٨) استسلام السلطان لمحتال مرزا وأبيه.
- ٩) خوف الوزير حين سمع الصوت المخيف.
- ١٠) انتقام قشنور بدأ من رفض الخطبة مرزا على الأميرة، بفعل السلبي من أب الأميرة حتى ترمي إلى السلم.
- ١١) تهديد قشنور للأميرة حتى تبكي كل يوم.
- ١٢) شكوك السلطان للأميرة، حتى لا تريد الأميرة أن تظن بسوء.
- ١٣) عدم الثقة السلطان في كلام الوزير أن البومة من المرأة الجميلة.
- ج) القسم الفرعي المتعلق بالأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور" بنظرية الأفعال الاجتماعية العقلانية القيمة منها:
- ١) الجواهر لها القيمة الجدارة لإعطاء هدية.
- ٢) الفعل الارتجالي بدون تفكير المصير، وهو ضحك السلطان والوزير حين نظرا رقص البجعة.
- ٣) فعل السلطان في مقاومة خوفه لفخره كالسلطان من بلاد بغداد.
- ٤) الفعل القيمي من الآداب والدين، وهو آداب الشكر في إعطاء النعم.
- ٥) من الآداب الجيد، حين يرحب المرء إذا نال لغيره السعادة.
- ٦) كما فعل السلطان والوزير والأميرة. إجابة سليم العالم في محافظة فخره، لأن متيقنا في ترجمة وتفسير اللغة الأجنبية.
- ٧) آداب الوزير حين مدحه السلطان كسيده باللغة اللطيفة واستأذان قبل المدح.
- ٨) الفعل القيمي الآدبي حين أكل المرء ثم قدّم على من جانبه.

- (د) القسم الفرعي المتعلق بالأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور" بنظرية الأفعال الاجتماعية العقلانية الغائية منها:
- (١) هدف الوزير في اختيار الوقت المناسب لمقابلة السلطان.
 - (٢) إعطاء السلطان هدية لوزيره لأن قد يساعده في تنظيم شعبه وبلاده.
 - (٣) هدف السلطان في تعريف معنى الكتابة الغربية باللغة الأجنبية لأنه من جامع التحف الأثرية.
 - (٤) هدف سليم عالم في اقتراحة السلطان كي لا يخبر أحدا بسر من معنى تلك الكتابة.
 - (٥) هدف السلطان في عدم الحراس للذهاب إلى البحيرة لأنه سيحافظ سر من سليم عالم.
 - (٦) محاولة السلطان والوزير في تذكير كلمة السحرية التي تنسيهما.
 - (٧) رجاء البومة للسمع قصة السلطان كي تستطيع أن تحل مشكلته.
 - (٨) إستأذان السلطان للخروج لحظة للمناقشة مع الوزير، لأنه لا يريد البومة تسمع كلامه.
 - (٩) هدف السلطان في تسجين مرزا وأبيه قشور كي نالا العقاب ولا يعمل عملا بسوء مرة ثانية.
 - (١٠) هدف السلطان في إعطاء الأخبار السعادة إلى أب الأميرة من حراسه كي عرف أب الأميرة هذه الأخبار.
 - (١١) قصة السلطان والأميرة تجعل الخبرة التي لاتنسيهما أبدا والذكريات النافعة.
 - (١٢) هدف البجعة في تدريب مهارتها في الرقص لأنها سيكرم ظيوف أبيه.
 - (١٣) هدف السلطان للزيارة إلى قبر الرسول، لأنه يحتاج إلى الحل من هذه المشكلة، وسيتبرك.

١٤) شعر الوزير بالتعب لذا إستأذن للإستراحة لحظة، كي يستطيع أن يستمر ذهابه إلى قبر الرسول.

١٥) هدف البومة للترحيب إلى السلطان والوزير لأن السعادة على أيديهما.

١٦) عادة مرزا وأصدقائه في قاعة القصر المهدم وهي لقضاء أوقاتهم للأكل، وللعب، والتحدث معا.

١٧) رجاء البومة على إخلاص السلطان والوزير لتزوجها لإنهاء السحر من نفسها.

١٨) هدف الوزير للسلطان في تزوج البومة لأنه لم يتزوج.



الفصل الرابع

الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث

خلاصة هذه البحث مستندا إلى أسئلة البحث وهي على يلي:

(١) كلمة الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبير. صنف الباحثة لأربعة أنواع منها: (١) الفعل التقليدي وهو الأفعال الاجتماعية التي تصنف على أنها أصبحت العادات التقليدية. (٢) والفعل الوجداني أو العاطفي الأفعال الاجتماعية تصنف على أنها شيء الوجدانية أو العاطفية. اشتملت على هذه الخصائص كمثال الإنتقام، واستسلام لغيره، والشكوك، وغيرهم. (٣) والفعل العقلاني القيمي تصنيف الأفعال الاجتماعية من خلال اعتقاد واعية بالمعنى المطلق للأفعال، بطريقة لا تعتمد على فكرة معينة وتقاس بمقاييس معينة، مثل الأخلاق، وعلم الجمال، أو الدين. (٤) والفعل العقلاني الغائي تمكن أن تصنف على أنها عقلانية وموجهة نحو الهدف والرجاء.

(٢) الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي بنظرية ماكس فيبير، نتائج فيها أربعون من الأفعال الاجتماعية؛ ثلاثة من الفعل التقليدي، وأربعة عشر من الفعل الوجداني، وسبعة من الفعل العقلاني القيمي، وستة عشر من الفعل العقلاني الغائي: **الأفعال التقليدية** اشتملت على عادة السلطان لقضاء وقته في المساء كل يوم، وآداب الإحترام لشعبه وعماله. **والفعل الوجداني** أو العاطفي تتعلق بإنتقام بين مرزا، وأبيه قشور كمحتالان، وأب الأميرة، التي جعلتها التشويق والخطر لحل مشكلة السلطان. **والفعل العاطفي** للسلطان في سمع قصة البومة، وهو يتبع بحزنها. والضجة الكبيرة حين عرفوا الشعب أن مرزا وأبيه هو محتالان. وعدم التكلم بين قشور وإبنه مرزا. وتشويق

سليم حين أعطى السلطان الإختيار بين الهدية العقاب. والفعل العقلاني القمي منها: قيمة الجواهر الجدارة لهدية الذي يشتمل على الفعل القمي الأدبي. والفعل القمي الديني وهو آداب الشكر في إعطاء النعم. ومن الآداب الجيد، حين يرحب المرء إذا نال لغيره السعادة كما فعل السلطان والوزير والأميرة. وآداب الوزير لاستأذان قبل مدح السلطان. والفعل القمي الأدبي حين أكل المرء ثم قدم على من جانبه. والأخير، الفعل العقلاني الغائي والأهداف والرجاء ممتنوعة كمثل هدف الوزير في اختيار الوقت المناسب لمقابلة السلطان. وإعطاء الهدية بسبب مساعدته. وهدف السلطان في تعريف معنى الكتابة الغريبة باللغة الأجنبية لأنه من جامع التحف الأثرية. ورجاء البومة للسمع قصة السلطان كي تستطيع أن تحل مشكلته. واستأذان السلطان للخروج لحظة للمناقشة مع الوزير. وهدف السلطان في تسجين مرزا وأبيه قشنور لنيل العقاب ولا استمرا عملا بسوء مرة ثانية. وهدف السلطان في إعطاء الأخبار السعادة إلى أب الأميرة. وهدف البجعة في تدريب مهارتها في الرقص لأنها سيكرم ظيوف أبيه. وهدف البومة للترحيب إلى السلطان والوزير لأن السعادة على أيديهما. وهدف الوزير للسلطان في تزوج البومة لأنه لم يتزوج.

ب. مقترحات البحث

هذا البحث هو دراسة الأدبية الاجتماعية، وتستخدم تلك الدراسة نظرية الأفعال الاجتماعية في حكاية خرافية بموضوع "السلطان المسحور". في هذه الدراسة، لها الهدف الرئيسي وهو لتعريف تحليل البيانات من أقسام أنواع الأفعال الاجتماعية الأربعة من هذه الحكاية الخرافية لمحمد عطية الإبراشي. ورأت الباحثة أن هذه الدراسة هي أبعد ما تكون عن المثالية، لذلك أرادت الباحثة إلى الباحثين الآخرين الذين يتطورون البحوث على هذه الدراسة، وتحليل الأفعال الاجتماعية المكثفة، وبالنظر

لأفعال الاجتماعية عند ماكس فيبر. للاهتمام للغاية ينبغي هذه الدراسة في العمق لاكتساب المعرفة والمشكلة بصورة شاملة. وبالتالي، يمكن استخدامها كمرجع للباحثين لدراسة حول البحوث المتعلقة الدراسة.



مراجع

- الجوهري، محمد. مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري. جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- الخطيب، محمد عجاج. لحات في المكتبة والبحث والمصادر. دمشق، ١٩٧٥.
- رافت عبد الجواد، أحمد. مبادئ علم الاجتماع. مصر: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٢.
- زايد، أحمد. علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية. نهضة مصر: للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- زويد المطيري، منصور. الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي والإمكان. قطر: كتاب الأمة ١٤٣١ هـ.
- عثمان، إبراهيم. مقدمة في علم الاجتماع. دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- عطية الإبراشي، محمد. السultan المسحور، (دار المعارف: الطبقة الثامنة عشر). عودة، محمود. أسس علم الاجتماع. بيروت: كلية الآداب جامعة عين شمس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ٢٠٠٩.
- عيفاوي، سليمة. الدلالة الاجتماعية في الحكاية الشعبية بمنطقة القصور. جامعة المسيلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٠.
- غندر، أنتوني. علم الاجتماع (مع مدخلات عربية). بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٥.
- كريب، إيان. النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس. كويت: سلسلة كتب ثقافية شهرية يمددها المبالس الوطني للثقافة والفنون والآداب - ١٩٩٩.
- Danandjaja, James. *Folklor Indonesia Ilmu Gossip, Dongeng Dan Lain-Lain*. Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1994.
- Endaswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Widayatama, 2006.
- Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*. Yograkarta: PT. Hanindita Graha Widia, 2001.
- Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.

- Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Methods*, Terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode-metode Baru*, Jakarta: UI Press, 2014.
- Miles dan Hiberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru*. Jakarta: UI press, 1992
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakary.
- Pip Jones. *Pengantar Teori-Teori Sosial*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010.
- Saifuddin, Azwar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Suharisimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Citra, 1998.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Alfabeta, 2008.
- Soekanto, Asoerjono. *Max Weber Konsep-Konsep Dasar Dalam Sosiologi*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1994.
- <http://docs.google.com/viewerng/viewer?url=http://files.books.elebd3.net/download-pdf-ebooks.net-10080416Ar3V1.pdf&hl=ar> (١٢ دسمبر ٢٠١٦)
- <https://id.wikipedia.org/wiki/Bagdad> (٢٥ يناير ٢٠١٧)
- http://academia.edu/5873693/Membaca_Skimming_dan_Scanning?auto=donwnload (١٢ فبراير ٢٠١٧)